آثار بطالة حاملي الشهادات العليا على تحقيق التنمية البشرية المستدامة
دراسة تطبيقية على عينة من حاملي الماجستير والدكتوراه العاطلين عن العمل بمنطقة مكة المكرمة

The effects of unemployment of holders of higher degrees on achieving sustainable human development
An applied study on a sample of unemployed masters and doctoral holders in Makkah Al-Mukarramah Region

د.امينة احمد محمد الجندي

استاذ مساعد

كلية العلوم الاجتماعية

الخدمة الاجتماعية

جامعة ام القرى

آثار بطالة حاملي الشهادات العليا على تحقيق التنمية البشرية المستدامة
دراسة تطبيقية على عينة من حاملي الماجستير والدكتوراه العاطلين عن العمل بمنطقة مكة المكرمة

د.امينة احمد محمد الجندي
استاذ مساعد كلية العلوم الاجتماعية
الخدمة الاجتماعية
جامعة ام القرى

ملخص البحث: مؤخراً أطلت بشكل ملحوظ مشكلة بطالة حملة الشهادات العليا في المجتمع السعودي ، وكان هذا الدافع للقيام بالدراسة الحالية ، حيث هدفت الدراسة إلىٰ التعرف علىٰ أبرز العوامل المسببة لبطالة حملة الشهادات العليا والآثار المترتبة عليها (النفسية – الاجتماعية – الاقتصادية)، ومحاولة الوصول لمقترحات من وجهة نظر عينة الدراسة لحل هذه المشكلة ، وقد طبقت الدراسة علىٰ عينة قوامها (٩٥) مفردةً من العاطلين عن العمل من حملة الماجستير والدكتوراه بمنطقة مكة المكرمة (ذكورًا و إناثًا)، واعتمدت الدراسة أسلوب البحث الكمي باستخدام إستبيان إلكتروني طبق علىٰ عينة من العاطلين بالمجتمع بأسلوب (عينة كرة الثلج) ، وقد توصلت الدراسة إلىٰ أن مشكلة البطالة لها آثار نفسية واجتماعية واقتصادية علىٰ العاطلين عن العمل ،كذلك تعتبر إهدارًا لما تكبدته الدولة من نفقات لتعليم هذه الفئة في الجامعات المحلية ، وابتعاث مجموعة منهم لجامعات دول أخرىٰ.

الكلمات المفتاحية:

آثار– بطالة الشهادات العليا – التنمية البشرية المستدامة.

***

The effects of unemployment of holders of higher degrees on achieving sustainable human development
An applied study on a sample of unemployed masters and doctoral holders in Makkah Al-Mukarramah Region

Abstract:

Recently, the problem of unemployment of graduates with higher degrees in Saudi society was significantly prolonged, and this was the motivation for carrying out the current study, as the study aimed to identify the most important factors causing unemployment for graduates with higher degrees and their implications (psychological - social - economic), and try to reach proposals from the point of view The study sample to solve this problem, the study was applied to a sample of (95) single unemployed holders of masters and doctorates in Makkah Al-Mukarramah Region (male and female), and the study adopted a quantitative research method using an electronic questionnaire applied to a sample of unemployed people in the community with B (sample snowball), the study concluded that the problem of unemployment has raised the psychological, social and economic on the unemployed and also considered a waste of what incurred by the state of the expenses for the education of this category in the local universities, and sending a group of them to universities in other countries.

Keywords:

Effects - Unemployment Graduate Certificate- Sustainable human development.

❋ ❋ ❋

المقدمة:

يُعَدُّ العمل من الحاجات الأساسية التي يحتاج إليها الإنسان من أجل تأمين قوت يومه وتأمين متطلباته الحياتية دون العوز أو الحاجة الىٰ الاعتماد علىٰ الآخرين، كذلك يُعَدُّ العمل وسيلة أساسية لكي يحقق الإنسان ذاته، ويحقق التوازن النفسي والاجتماعي والاقتصادي بين أفراد مجتمعه، وقد يُعطل الإنسان عن العمل لأسباب ذاتيه ترجع له هو شخصيًّا، أو لأسباب بيئية تكمن في مجتمعه أو بيئته المحيطة به، وتتعد أشكال وأنواع البطالة، وقد تناولتها العديد من الدراسات بالبحث والتحليل، إلا أنه في العقود الأخيرة وبعد فتح برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث، واهتمام الدولة بتوفير التعليم العالي لأكبر عدد من الطلاب والطالبات، إضافة إلىٰ التوسع في برامج الدراسات العليا في جميع الجامعات الحكومية السعودية، تنامىٰ عدد السعوديين من حاملي الشهادات العليا (الماجستير والدكتوراه)، في تخصصات عديدة ومتنوعة، ورغم هذه القفزة السريعة التنموية في قطاع التعليم العالي إلا أنه بدأت تطفو علىٰ السطح مشكلة تزايد أعداد الحاصلين علىٰ الشهادات العليا، دون استيعاب سوق العمل لهم مما أدىٰ إلىٰ تكدسهم علىٰ رصيف البطالة، ومن هنا جاءت الحاجة إلىٰ دراسة هذه المشكلة والتعرف علىٰ أهم مسبباتها وأبرز آثارها علىٰ الفرد والمجتمع.

أولًا: مدخل مشكلة الدراسة

تعتمد التنمية الشاملة والمستدامة بشكل كبير علىٰ استثمار الموارد البشرية والمادية والمحافظة عليهم، ويتطلب ذلك تحقيق التنمية البشرية المستدامة التي تعتمد علىٰ توفير الرعاية الصحية والاجتماعية والاقتصادية للعنصر البشري

بالمجتمع، والتركيز علىٰ تنمية مهاراته اليدوية والعقلية والعلمية وتطوير مستويات التعليم والتدريب التي تؤهله وتتناسب مع احتياجات سوق العمل.

ورغم هذه المحاولات في استثمار العنصر البشري وتحقيق الاستدامة في تنميته، والتي نجد أن دول العالم تبذل الغالي والنفيس من أجل تحقيق ذلك، إلا أنها تواجه العديد من المشكلات التي تقف عقبة أمام تحقيق التنمية البشرية المستدامة، ومن هذه المشكلات مشكلة بطالة الشباب الذي يمثل العنصر الأقوىٰ في الثروة البشرية.

ويشهد العالم العربي توجهـًااكبيرًا نحو التعليم العالي، حيث ارتبط ذلك بالتطور الاقتصادي وتزايد أعداد خريجي الثانوية العامة، فضلًا عن زيادة درجة الوعي بدور التعليم العالي في تنمية الثروة البشرية، مما انعكس بشكل إيجابي علىٰ الطلاب ومستوىٰ تحصيلهم العلمي، والذي كان له الأثر الكبير علىٰ مخرجات التعليم العالي ومدىٰ كفاءتها وتثبيتها لاحتياجات المجتمع المحلي (المناصرة، ٢٠١٣، ص ٩).

بيد أن التعليم العالي يواجه ببداية الألفية الثالثة تحديات تفرضها عليه مجموعة من المتغيرات العالمية، منها علىٰ سبيل المثال لا الحصر: ترسيخ مفهوم العولمة والتجارة الحرة والتكتلات العالمية وسرعة التواصل التقني والمعلوماتي. ولا يمكن عزل كل هذه المستجدات والتغيرات عن ما يواجه مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي من تحديات ترتبط بالزيادات المخيفة في نسب بطالة الخريجين والتوجه نحو الخصخصة وانحسار دور القطاع الحكومي، وتدني مساهمة قطاع الإنتاج في شؤون التعليم العالي (بو بطانة، ٢٠٠١، ص١٦).

وتجدر الإشارة الىٰ أن البطالة ترتبط بالمستوي التعليمي طرديًّا وتصل إلىٰ

أعلىٰ نسبة لها فيما بين فئات المؤهلات، والتي أخذت في التزايد المستمر، حيث إن تفاقم حجم بطالة المتعلمين يترتب عليه اندفاع الشباب للأفكار المتطرفة، كما يدفع الشباب للسخط والغضب والإحباط، مما يؤدي إلىٰ وجود حالة غير مستقرة تهدد الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي في الدولة وخاصة أن هذه الفئة ذو قدرة علىٰ التفكير والتخطيط (مشعال،٢٠١٦، ص٤٦٤).

وتسعىٰ المملكة العربية السعودية إلىٰ استثمار وتطوير العنصر البشري من مواطنيها الىٰ أقصىٰ درجة ممكنة، فنجدها اهتمت بقطاع الصحة، وقطاع التغذية، وقطاع الإسكان، وكذلك قطاع التعليم والتدريب، ولاسيما التعليم العالي في المرحلة الجامعية، وما فوق الجامعية، وكذلك اهتمت وتوسعت في بناء الجامعات المحلية، وفتحت برامج الدراسات العليا في مختلف التخصصات العلمية والنظرية، إضافة إلىٰ التوسع في برامج الابتعاث ونقل خبرات الدول الأخرىٰ في برامج التعليم الجامعي وما فوق الجامعي، عن طريق ابتعاث أبناء الوطن من خلال برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، مما يعود علىٰ المجتمع السعودي باستثمار وتطوير قدرات ومهارات العنصر البشري بطريقة مستدامة.

إلا أنه ورغم ما بذلته المملكة من جهود لتمكين العنصر البشري بنوعيه (الذكور والإناث)، من خلال الاهتمام بالتعليم والتدريب والبحث العلمي، كخطوة واسعة نحو تحقيق التنمية البشرية المستدامة، بدأت تطفو مشكلة عدم الاستغلال الأمثل لهذه القدرات البشرية من خلال تعطيلها بعد هذا القدر العالي من الأعداد.

وتُعَدُّ البطالة من أهم وأعقد المشاكل التي تواجه دول العالم، وتعتبر مشكلة البطالة من المشكلات التي تؤرق المجتمعات منذ زمن بعيد وحتىٰ الآن إلا

أنها ظهرت بشكل واضح وملموس مع التطور التكنولوجي السريع، وتعاني جميع المجتمعات النامية والمتقدمة من تفشي البطالة، إلا أنها قد تزداد حدة في المجتمعات النامية نظرًا لركود النمو الاقتصادي في هذه المجتمعات، حيث إنه كلما زادت أعداد السكان زادت البطالة، وخاصة بين شريحة الشباب من الجنسين، والذي ينتج عنه خلل في توازن فرص العرض والطلب في سوق العمل.

ومن البديهي أن للعمل أهمية قصوىٰ في حياة الفرد، حيث يقوي عزيمته ويجعله يُقبل علىٰ الحياة ويشعر بقيمته ومعنىٰ وجوده، ومن الصعب أن يكون الإنسان سعيدًا بدون عمل، حيث إن الحاجة للعمل ملحة، فهو الذي يشعر الفرد بالاستقلال والاستقرار في تفاعلاته اليومية، كما أنه مصدر شعور الفرد بقيمته وهويته وإدراكه لقيمته الذاتية وثقته بنفسه، وهو كذلك ركيزة التفاعل الاجتماعي مع الآخرين الذي يتيح للفرد تحقيق وتقدير الذات والمكانة الاجتماعية(عامر، ٢٠١٥،:١٠).

وقد أظهرت الإحصاءات الصادرة عن هيئة الإحصاء في عام (٢٠١٧ م) ارتفاع معدل البطالة للفئة العمرية (٢٠ – ٢٤ سنة) إلىٰ (٠ , ٤٥%)، وقد كانت النسبة (٥ , ٣٩%) بنهاية (٢٠١٦ م)، وبأخذ الشريحة العمرية (٢٠ – ٢٩ سنة)، والتي تشكل أغلبية الفئة العمرية الشابة في المجتمع، نجد أن الإحصاءات تظهر ارتفاع معدلات البطالة لدىٰ تلك الفئة العمرية إلىٰ (٢ , ٣١%) (١ , ٢٨ % نهاية ٢٠١٦)، ولو استرجعنا المؤشرات ذاتها قبل ستة أعوام (قبل تطبيق برنامج نطاقات)، نرىٰ أن بيانات اليوم ليست مختلفة كثيرًا عنها، مع الوضع في الاعتبار أنها زادت خلال المرحلة الراهنة مقارنة بتلك الفترة، حيث أوضحت بيانات نهاية ٢٠١١ بلوغ معدل البطالة لفئة العمرية (٢٠ – ٢٤) نحو (٢ , ٣٩%) (١ , ٢٨ %) للشريحة العمرية (٢٠ – ٢٩) (الفا& بيتا: العمري، ٢٠١٨).

كذلك الوضع بالنسبة لحملة الشهادات الجامعية وما فوق الجامعية، حيث أظهرت الإحصاءات الأخيرة لهيئة الإحصاء تراجعًا بسيطًا في معدل البطالة لحملة شهادة البكالوريوس بنهاية (٢٠١٧م) وصل إلىٰ (١٧,٢%)، (١٩,٩ % نهاية ٢٠١٦م)، وهو معدل مرتفع سابقًا ولاحقًا، حيث يوضح أنه قد أخذ مسارًا تصاعديًّا بالتزامن مع تنفيذ برنامج نطاقات طوال السنوات الماضية، حيث أظهرت إحصاءات هيئة الإحصاء أن معدل بطالة حملة الشهادات الجامعية وما فوق الجامعية كان مستقرًّا عند (١٤,٨%) بنهاية (٢٠١١م) (المرجع السابق).

وقد طرحت «القرشي» في كلمتها بالمنتدىٰ الذي نظمه اتحاد المستثمرات العربيات قضية عدم استغلال مهارات الشباب، وقد أشارت إلىٰ أن هناك مثلثًا جديدًا للنجاح في مجال التعليم العالي أضلاعه تتمثل في: التعليم، الاستثمار، والشباب، حيث يمثل هذا المثلث لبَّ الفكر الاقتصادي الإستراتيجي للعالم العربي، وأشارت إلىٰ أنه أساس التنمية المستدامة، واقترحت علىٰ اتحاد المستثمرات العربيات أن يخصص محورًا أساسيًّا في كل اجتماع سنوي له لفئة للشباب ليوضحوا الفرص الاستثمارية التي يستطيعون المشاركة فيها، وأن يقام معرض للأفكار الاستثمارية الإبداعية والابتكارية ليستطيع الشباب بواسطتها شرح أفكارهم، كما يطلب الاتحاد من الوفود المشاركة في اجتماعاته السنوية أن تستعين بنماذج شابة ناجحة (موثق في الحيدري، ٢٠٠٨)

ونظرًا لأهمية مشكلة البطالة لكل المجتمعات علىٰ الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي فقد تناولتها العديد من الدراسات، منها – علىٰ سبيل المثال لا الحصر:

١- دراسة (BEQIRI, T., & MAZREKU, I.):2020، حيث هدفت هذه الدراسة إلىٰ: تحديد مدىٰ تكافؤ الفرص بين الجنسين (الذكور والإناث)

في الحصول علىٰ العمل والصعوبات التي تواجهها الإناث في الدخول إلىٰ سوق العمل، وقد أشارت النتائج إلىٰ عدم المساوة بين الجنسين أو عدم تكافؤ الفرص في الحصول علىٰ الوظائف، حيث إن الإناث أضعف في الاتصال بشبكات غير رسمية للعثور علىٰ الوظائف بشكل أكبر من الذكور، وتبين أيضًا أن عامل العمر مهم في زيادة فرص الحصول علىٰ الوظيفة، وكذلك زيادة مستوىٰ التعليم يقلل من عدم المساواة في فرص الحصول علىٰ العمل للمؤسسات المتحيزة للجنس، وأشارت الدراسة الىٰ أنه يمكن للباحثين السياسيين في المجتمع الاعتماد عليها فيما يتعلق بأسباب فجوة البطالة بين الجنسين واستمرارها.

٢- دراسة (Thill, S., Houssemand, C., & Pignault, A.: 2019)، هدفت الدراسة إلىٰ: وصف الآثار السلبية للبطالة علىٰ الصحة العقلية من خلال عرض دقيق للأدبيات السابقة، وقد لوحظت تقلبات مختلفة علىٰ الصحة النفسية خلال فترة البطالة، وقد تحدث عمليات تكيف في هذا النوع من الحالات، لذلك في هذه الدراسة تم تناول تأثير عملية تطبيع البطالة علىٰ الصحة النفسية، وقد أظهرت النتائج أن الإدراك السلبي للبطالة كان له الأثر الأكبر علىٰ الصحة النفسية خلال مراحل البطالة المختلفة، ومع ذلك كان هناك تصور إيجابي يقاوم هذه الآثار السلبية خلال السنة الأولىٰ إلا أن النتائج العامة تؤكد علىٰ أنه لايزال ينظر للبطالة نظرة سلبية، ولكن بالتتبع لمراحل البطالة يتم استخدام العديد من إستراتيجيات التكيف للتخفيف من حدة الآثار السلبية للبطالة علىٰ الصحة النفسية.

٣- دراسة (Hammarström, A., & Ahlgren, C: 2019): هدفت هذه الدراسة إلىٰ: استكشاف العلاقات بين الخبرات الصحية، ووضع سوق العمل في

سياقات مختلفة، كذلك كان الهدف من هذه الدراسة هو تحليل الخبرات الصحية بين الشباب في مجتمع الدراسة في مجال (التعليم أو العمل أو التدريب)، وموقف سوق العمل من ترك المدرسة في الحياة المبكرة. وقد اعتمدت الدراسة المنهج النوعي وطبقت المقابلات الشخصية علىٰ عينة قوامها (٦ سيدات و٨ رجال) في الفئة العمرية من (١٦ سنه الىٰ ٣٣ سنه)، وتم التحليل باستخدام تحليل المحتوىٰ النوعي، وقد توصلت الدراسة إلىٰ أنه يمكن اعتبار الوضع الصحي للعاطل عن العمل مرتبط بالسياقات التي يمر بها في ترك المدرسة أو التحاقه بسوق العمل أو فترة بقائه عاطلًا عن العمل فيمكن ربط الوضع الصحي بمدىٰ تأثير الوضع الاقتصادي علىٰ الجانب الاجتماعي في دورة الحياة.

٤- دراسة (Herber, G.-C., et al:2019): هدفت هذه الدراسة إلىٰ: تقديم نظرة شاملة في المجتمع عن العلاقة بين البطالة والصحة، وتدرس الارتباط السلبي بين التحولات في الوضع الوظيفي واستمرار البطالة، وأثر ذلك علىٰ الصحة والسلوكيات التي تؤثر علىٰ الصحة فيما بعد، حيث اعتمدت الدراسة علىٰ انتقالات التوظيف الفردية ما بين عامي (٢٠٠٤ - ٢٠١٤)، وتوصلت الدراسة إلىٰ احتمال سوء الصحة العقلية للعاطلين الذين انقطعوا عن العمل لسنه واحدة وفي السنه اللاحقة كانت أعلىٰ بكثير مقارنة باللذين مازالوا يعملون، وأظهرت النتائج أن الذين أصبحوا في بطالة مستمرة اتصفوا بصحة نفسية سيئة خاصة الذين كانوا عاطلين عن العمل باستمرار لمدة ٥ سنوات،كذلك كانت هناك مؤشرات لسوء الصحة العامة كالسمنة والتدخين.

٥- دراسة (الحامد:٢٠١٩)، هدفت الدراسة إلىٰ: وضع مؤشرات تخطيطية

لتفعيل دور مبادرة طاقات الوطنية للحد من البطالة في المجتمع السعودي، وذلك من خلال تحديد دورها وتحديد برامجها، وكذلك تحديد المعوقات التي تواجهها في الحد من ظاهرة البطالة، وقد توصلت الدراسة إلىٰ مجموعة من النتائج من أبرزها: أن مبادرة طاقات تساهم بدرجة مرتفعة في زيادة الشعور بالانتماء إلىٰ جانب أنها ساهمت بدرجة مرتفعة في التقليل من نسبة البطالة، وكانت رغبة المستفيدين بالالتحاق بالوظائف الحكومية من المعوقات التي تواجه مبادرة طاقات، وبناء علىٰ ذلك تمَّ وضع مؤشرات لتفعيل دورها،منها: توعية المستفيدين ومحاولة تغيير اتجاهاتهم نحو العمل في القطاع الخاص، كما يجب أن يعمل التخطيط الاجتماعي علىٰ ربط مراكز طاقات بمراكز التنمية الاجتماعية الموجودة في الأحياء.

٦- دراسة (نجاح:٢٠١٨)، هدفت الدراسة إلىٰ: إبراز موقف خريجي الجامعة الذين استفادوا من مختلف البرامج والسياسات التي وضعتها الدولة الجزائرية ومدىٰ الرضا عن هذه البرامج، و التعرف علىٰ الأسباب الكامنة وراء الارتفاع المتزايد في نسب البطالة من عام لآخر لدىٰ خريجي الجامعات، و تشخيص واقع برامج تشغيل خريجي الجامعات، ولفت نظر مؤسسات وزارة التعليم العالي إلىٰ ضرورة تحسين محتويات المناهج الجامعية وتوافقها مع متطلبات سوق العمل، وقد توصلت الدراسة إلىٰ عدة نتائج أهمها: أنه بالرغم من الإمكانيات المسخرة والجهود والتدابير المتخذة للحدّ من ظاهرة البطالة في الجزائر إلا أن الآليات المعتمدة في ظل إستراتيجية التشغيل غير كافية وتشوبها تعقيدات قانونية وإدارية، فضلًا عن عدم قدرة خريجي الجامعة الذين يعانون من البطالة علىٰ الاندماج

والتكيف مع الحلول المقترحة من قِبَل الدولة.

٧- دراسة (النويصر: ٢٠١٦)، هدفت الدراسة لمعرفة أهم أسباب بطالة خريجي الجامعات السعودية، والتعرف علىٰ دور الجامعات السعودية في الحد من بطالة خريجيها، وأظهرت النتائج أن استمرار تدفق العمالة الوافدة وعدم تناغم السياسة التعليمية مع متطلبات النمو الاقتصادي هي من أهم أسباب بطالة خريجي الجامعات السعودية، كما أن زيادة القدرة المعرفية للطالب هي أحد أدوار الجامعات السعودية في الحد من بطالة خريجيها.

٨- دراسة (عبدالحق:٢٠١٥)، تناولت الدراسة مفهوم البطالة وتطورها في فلسطين، وأظهرت عبأها وفجوة الطلب علىٰ العمالة في سوق العمل الفلسطيني عام (٢٠١٣م)، كما تطرقت إلىٰ خصائص البطالة في فلسطين وأسبابها ومدىٰ ارتباطها بالتحولات السياسية الإسرائيلية تجاه الطبقة العاملة وسوق العمل الفلسطيني، والتي ترتبط بالعوامل الموضوعية التي أدت الىٰ تنامي هذه الظاهرة خاصة في غياب التخطيط التنموي الشامل، كما بحثت في الآثار السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية للبطالة في فلسطين وانعكاساتها علىٰ المجتمع، وتوصلت لآليات يمكن مكافحة البطالة بها في فلسطين،والتي يجب أن تسير في مساريين متوازيين: الأول يقدم حلولًا آنية قصيرة المدىٰ، والثاني يرتبط بالتخطيط بعيد المدىٰ مع ضرورة الربط بين المسارين.

٩- دراسة (الحنيطي، وآخرون: ٢٠١٤)، تهدف الدراسة إلىٰ: تحديد العوامل الاقتصادية والاجتماعية لأسباب البطالة من وجهة نظر الأسر في إقليم جنوب الأردن التابعة لمحافظات (الكرك، الطفيلة، معان)، وقد طبقت علىٰ

عينة قوامها ١٥٣٨ من أسر مجتمع الدراسة، ومن خلال استخدام أسلوب التحليل العاملي الذي تمت معالجته بطريقة المكونات الرئيسة لمجموعة عوامل لها الأثر الأكبر في تحديد أسباب البطالة وطرق الحد منها،ويمكن للمخطط التنموي الإقليمي بالأردن أن يحدد خصائص الأسر المتعطلة عن العمل في المنطقة من خلال عدد من المتغيرات تضمنتها تسعة عوامل رئيسة، وكان لها معدل تفسير للتباين في سبب الظاهرة بمعدل (٥ , ٦٩%)، وقد أمكن تحديد هذه العوامل في: التأهيل (المادي والبشري) والعامل الاجتماعي الثقافي، وعامل المعارف التأهيلية، وعامل معلومات سوق العمل، والعامل النفسي، وعامل الفساد الإداري، وعامل الالتزامات الاجتماعية، وقد توصلت الدراسة إلىٰ أن جميع عوامل الدراسة سالفة الذكر مرتبطة ببعضها البعض ولها تأثير كبير في وجود ظاهرة البطالة، ويمكن للمخطط التنموي أن يضعها في اعتباره عند رسم إستراتيجيات التنمية الاجتماعية في المنطقة.

١٠- دراسة (عثمان:٢٠٠٩)، هدفت هذه الدراسة إلىٰ: دراسة مشكلة البطالة من خلال الأدبيات الاقتصادية، وعرض التطورات التاريخية المختلفة للنظرية الاقتصادية، ومعرفة الاختلالات داخل سوق العمل للتعلم منها في استخلاص استراتيجية معينة وسياسات مقترحة لاقتلاع مشكلة البطالة من جذور المجتمع، والعمل علىٰ تحديد أسلوب محدد في مجال التنمية البشرية بتفعيل الاستثمار البشري ومستلزمات ذلك من صحة، وتعليم، وتدريب، وبيان الأدوار المطلوبة في هذا الصدد من كل من الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني نحو اقتلاع البطالة.

١١- دراسة (العطيان:٢٠٠٦)، هدفت الدراسة إلىٰ: التعرف علىٰ دور البطالة

في تغذية السلوك الإجرامي لدىٰ الفرد، من خلال معرفة الأبعاد النفسية والاجتماعية لظاهرة البطالة وعلاقتها بالجريمة، والتعرف علىٰ الآثار النفسية والاجتماعية لظاهرة البطالة علىٰ سلوك الإجراميين في ضوء بعض النظريات المفسرة للسلوك الإجرامي، وقد أكدت الدراسة علىٰ أن هناك آثارًا نفسية واقتصادية واجتماعية للبطالة علىٰ سلوك الفرد العاطل، مما قد يدفعه للإجرام، وأن هذه العوامل الثلاثة تكون آثارها قوية وواضحة وذلك بسبب تفاعلها وتداخلها مع بعضها البعض لتوجد في النهاية العلاقة بين البطالة والجريمة، ولا يمكن أن تؤكد الدراسة علىٰ فاعلية عامل دون الآخر، ولكن هناك فروق فردية يتم الإدراك من خلالها مدىٰ تباين الناس من حيث قوة التحمل والصبر وردة الفعل والاستجابة والتأثر.

١٢- دراسة (عبدالعزيز وبوعالية:٢٠٠٤م)، استهدفت الدراسة: محاولة تفسير مدىٰ تأثير البطالة علىٰ معدلات الزواج من خلال تحليل الإحصاءات المقدمة من طرف الديوان الوطني للإحصائيات ONS ومختلف التعدادات والتحقيقات الوطنية بالجزائر، وقد توصلت الدراسة الىٰ أن التغيرات الاقتصادية كان لها تأثير مفاجئ علىٰ الشباب الجزائري،حيث إن مشكلة البطالة وعدم التوازن الاقتصادي منعتهم من الزواج وتكوين أسر خاصة بهم.

ومن منطلق ارتباط مشكلة البطالة وتناسبها تناسب عكسي مع التنمية البشرية المستدامة فقد تناولت دراسات أخرىٰ التنمية البشرية المستدامة بالبحث والتحليل، منها -علىٰ سبيل المثال لا الحصر:

١٣- دراسة (عبدالله وسعود:٢٠١٨)، هدفت هذه الدراسة بشكل أساسي إلىٰ: إلقاء الضوء علىٰ مؤشرات التنمية البشرية المستدامة في البلدان

العربية (مؤشر التعليم، مؤشر الصحة،و مؤشر حماية البيئة) لمعرفة موقع البلدان العربية في الترتيب الدولي، وتنطلق الدراسة من فرضية مفادها أن هناك علاقة إيجابية بين الانفاق العام ومعدلات نمو مؤشرات التنمية البشرية المستدامة في البلدان العربية، وقد توصلت الدراسة إلىٰ أن تباطؤ مؤشرات التنمية البشرية المستدامة في البلدان العربية، رغم تباينها، كانت لها آثار سلبية علىٰ عملية النمو الاقتصادي.

١٤- دراسة (شوشان:٢٠١٦)، هدفت هذه الدراسة إلىٰ: تحديد مفهوم التنمية البشرية المستدامة وقياسها حسب البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة(UNDP)، وتقديم لمحة عامة عن واقع التنمية البشرية في الوطن العربي، من خلال عرض أهم المؤشرات الأساسية لدليل التنمية البشرية والتي تقيم بعض تجارب الدول العربية،كذلك تهدف إلىٰ: تسليط الضوء علىٰ التجربة الماليزية كنموذج ناجح في النهوض بالاقتصاد الوطني، وذلك بالتطرق الىٰ المسار التنموي المنتهج من طرف الحكومة الماليزية والذي جعلها تحقق قفزة نوعية في مسارها الاقتصادي وتحتل المراتب الأولىٰ عالميًّا وتصنف ضمن الدول المتقدمة اقتصاديًّا، وقد أكدت الدراسة علىٰ أن التنمية البشرية المستدامة يمكن أن تتيح للدول العربية فرصًا كثيرة للنهوض باقتصاداتها الوطنية، خاصة إذا أحسنت الانتقال السريع والتحول الإيجابي في جميع الميادين ذات الصلة بالاقتصاد العالمي الجديد، ولن يحدث ذلك إلا إذا قامت بخلق مناخ تكنو اقتصادي لاكتساب واستغلال المعرفة، ووضع إستراتيجية واضحة للتنمية البشرية المستدامة قادرة علىٰ النهوض بالاقتصاديات الوطنية.

١٥- دراسة (الور:٢٠١٥)، تعرضت هذه الدراسة للعلاقة بين مخرجات

التعليم وأزمة التنمية البشرية، وقد ذهبت إلىٰ أن هناك أسبابًا متعددة للبطالة في مصر أهمها سوء منظومة التعليم والتدريب التقني والمهني، وقلة اهتمام الخريجين بالتشغيل الذاتي نظرًا لغياب التوجيه والإرشاد، وتطرقت إلىٰ أن هناك تحديات تواجه الوطن العربي عامة ومصر خاصة وهي ناتجة عن خلل نواحي عديدة اجتمعت لتولد آثارًا اقتصادية واجتماعية مما يسبب هدر لطاقات الشباب وتعطيلها، وذكرت أن هناك خللًا في المنظومة كاملة يؤثر بالسلب علىٰ التنمية البشرية، وقد قدمت الدراسة عدة مقترحات من بينها: إقامة شراكة بين مؤسسات التعليم المختلفة والقطاعين العام والخاص، وربط أبحاث الدرجات العلمية (الماجستير والدكتوراه) بمتطلبات سوق العمل والعمل علىٰ تفعيلها والاستفادة منها، وتبني رجال الأعمال هذه البحوث لتطبيقها.

١٦- دراسة (الحيالي، وحمادي:٢٠١١).هدفت الدراسة إلىٰ تحليل مضمون مفهوم التنمية البشرية المستدامة ومعرفة مدىٰ قدرته علىٰ تلبية حاجات شعوب البلدان النامية، وينطلق من فرضية مفادها « التنمية البشرية المستدامة قد لا تساعد علىٰ تحقيق أهداف البلدان النامية إلا إذا كانت جزءًا من إستراتيجية شاملة، وقد توصلت الدراسة إلىٰ صحة هذه الفرضية.

١٧- دراسة (الزبيدي: ٢٠٠٩)، هدفت الدراسة إلىٰ: محاولة إثبات صحة فرضية الدراسة والتي مؤداها أن العراق تتوافر فيه إمكانية تحسين مؤشرات التنمية البشرية عن طريق حزم إجرائية متنوعة تأتي عليها السياسات الاقتصادية العامة للدولة، علىٰ أن يكون معالجة مشكلة البطالة أحد أهداف تلك السياسات من أجل تحسن تلك المؤشرات، وذلك عن طريق

دراسة الأبعاد النظرية والتطبيقية لمشكلة البطالة في العراق وانعكاساتها علىٰ مؤشرات التنمية البشرية، وبحسب السياق العلمي لمنهجية الدراسة فقد قُسمت لثلاثة مباحث: الأول: تناول استعراض مضامين الجانب النظري والمفاهيمي للبطالة والتنمية البشرية علىٰ وفق ما أوضحته النظريات الاقتصادية وتعريفات الجهات ذات العلاقة، أما المبحث الثاني: فقد تم استعراض واقع ومسار الاقتصاد العراقي وسياسات التشغيل التي أفضت إلىٰ تحول البطالة إلىٰ ظاهرة من النوع الهيكلي والمستديم للمدة محل البحث، ومن ثم تم في المبحث الثالث: استعراض تأثيرات البطالة في التنمية البشرية، حيث تُعد السبب الرئيس للفقر وتدني مستوىٰ التعليم والصحة وتضييق الخيارات للإنسان تبعًا لذلك، ومن ثم محاولة صياغة بعض الحلول لمعالجة المشكلة من أجل رفع مستوىٰ التنمية البشرية عن طريق الإمكانيات المتاحة في ظلّ الوضع الحالي والمستقبلي، وربط خطط إعادة الإعمار المنشودة بما يضمن توفير فرص عمل أكثر وعيش أفضل للعاطلين عن العمل وللعاملين أيضًا.

١٨- دراسة (حافظ:٢٠٠٧)، استهدفت هذه الدراسة: تقديم توعية بمفهوم التنمية البشرية المستدامة وخلق ثقافة تنموية، وإيضاحات حول مفهوم التنمية بالتركيز علىٰ: التنمية من الأموال إلىٰ البشر (قصة مفهوم التنمية، وماهية التنمية البشرية) وأدلة التنمية البشرية، ثم موقع العراق وموقفه من تقارير التنمية البشرية، وخلصت الدراسة إلىٰ أن هناك اجتماعًا تمَّ في تونس عام (٢٠٠٣ م) برعاية الجامعة العربية، ووضع مؤشرات موحدة للتنمية العربية، وقد رأت الدراسة أن ما عرض من تحديات للتنمية البشرية بالدول العربية يمكن أن يذكر بالنسبة للعراق أيضًا.

١٩- دراسة (عبدالرحيم:٢٠٠٧)، هدفت إلىٰ: دراسة الأبعاد المختلفة للتنمية البشرية، وأهم الجهود التي تناولت دور التنمية البشرية في تنمية البيئة والحفاظ عليها، وتحقيق التنمية المستدامة، وتركز علىٰ كيفية اسهام تنمية العنصر البشري في تحقيق التنمية المستمرة، كما تطرح الدراسة رؤية مقترحة حول كيفية تنمية وزيادة كفاءة العنصر البشري في مجال البيئة.

٢٠- دراسة (العسود:٢٠٠٦)، هدفت هذه الدراسة إلىٰ: إبراز مفهوم التنمية البشرية المستدامة، والتعرف علىٰ مؤشراتها ومتضمنتاها من حيث ضرورة الاهتمام بتكوين القدرات البشرية للمجتمع، واستخلاص أهم تحديات التنمية البشرية المستدامة التي يواجهها لواء الكورة بالأردن.

وبالرجوع الىٰ الدراسات السابقة نجد أن هناك دراسات تناولت مشكلة البطالة من عدة جوانب، فهناك دراسات تناولت مدىٰ تكافؤ الفرص بين الجنسين في الحصول علىٰ الوظيفة، وأن الإناث لا يمتلكْنَ نفس الفرص التي يمتلكها الذكور في الحصول علىٰ الوظيفة، وتناولت دراسات أخرىٰ الوضع الصحي للعاطلين عن العمل، ومدىٰ تأثير البطالة علىٰ الصحة العقلية والنفسية والجسدية للعاطلين، وتناولت دراسات أخرىٰ الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية للبطالة، بينما تناولت بعض الدراسات بطالة خريجي الجامعات، وربطت بعض الدراسات بين السلوك الإجرامي والبطالة، بينما أظهرت دراسات أخرىٰ أثر البطالة علىٰ الزواج وتكوين الأسر للعاطلين عن العمل، وتناولت بعض الدراسات بعض الحلول لمشكلة البطالة في المجتمع السعودي من خلال برنامج طاقات، وتناولت فئة أخرىٰ من الدراسات التنمية البشرية المستدامة بعضهم أوضح مفهومها ومؤشراتها وآلياتها، والبعض الآخر ربط بين مشكلة البطالة، وأنها تعوق تحقيق التنمية البشرية، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في أن

مشكلة البطالة مشكلة تؤثر بشكل كبير علىٰ تحقيق التنمية البشرية المستدامة، وأن لها آثارًا كثيرة وعديدة، منها الاقتصادي ومنها الاجتماعي ومنها النفسي، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الوقوف علىٰ حجم المشكلة علىٰ المستوىٰ العربي والعالمي وكذلك استفادت من منهج وأدوات الدراسات وأهدافها ومعالجتها الإحصائية، بينما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنه لا توجد دراسة واحدة علىٰ حد علم الباحثة تناولت قضية بطالة حملة الشهادات العليا في المجتمع السعودي.

وبناءًعلىٰ ما سبق ذكره، فإن مشكلة الدراسة تكمن في تحديد الآثار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية المترتبة علىٰ بطالة حملة الشهادات العليا بالمجتمع السعودي، مع تحديد أبرز العوامل التي أدت إلىٰ ظهور المشكلة، ووضع المقترحات للحدّ من بطالة حاملي الشهادات العليا في المجتمع السعودي بما يحقق التنمية البشرية المستدامة.

ثانيًا: أهمية الدراسة

أ) الأهمية النظرية:

١- نظراً لقلة الدراسات التي تسلط الضوء علىٰ مشكلة بطالة حملة الشهادات العليا وحاجة المجتمع الىٰ حلول لهذه المشكلة جاءت أهمية هذه الدراسة.

٢- قد تفيد هذه الدراسة في توضيح حجم المشكلة وأبرز العوامل التي أدت إليها مما قد يساعد المخططين الاجتماعيين في وضع الحلول.

٣- تعتبر هذه الدراسة نقطة انطلاقة للمساهمة في دعم هؤلاء الشباب

ومساندتهم لأنهم فئة من المجتمع، ودورنا كباحثين اجتماعيين تشخيص وعلاج مشكلتهم مثل باقي مشكلات فئات المجتمع.

ب] الأهمية العملية (التطبيقية):

٤- تستمد هذه الدراسة أهميتها من ثقل دور الشباب في تنمية المجتمع السعودي وخاصة فئة الحاصلين علىٰ الشهادات العليا.

٥- التأكيد علىٰ اهتمام ولاة الأمر بتمكين الشباب واستثمار قدراتهم، وهذا ما ظهر في سياقات كثيرة،منها برنامج الابتعاث لكافة التخصصات لتطوير هذه الفئة واستثمار قدراتها.

٦- توجه العالم والمجتمع السعودي بوجه خاص إلىٰ الاستثمار في العنصر البشري، وتحقيق التنمية البشرية المستدامة، وهذه قضية إستراتيجية للمجتمع السعودي.

ثالثًا: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلىٰ الكشف عن آثار بطالة حملة الشهادات العليا علىٰ تحقيق التنمية البشرية المستدامة في المجتمع السعودي، وينبثق عن هذا الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية، هي:

١- الكشف عن العوامل (التعليمية – الاقتصادية والإدارية – الاجتماعية والثقافية) المسببة لبطالة حاملي الشهادات العليا في المجتمع السعودي، والتي تعوق تحقيق التنمية البشرية المستدامة.

٢- الكشف عن الآثار (الاقتصادية – الاجتماعية – النفسية) لبطالة حاملي الشهادات العليا علىٰ تحقيق التنمية البشرية المستدامة في المجتمع السعودي.

٣- تحديد أبرز الحلول والمقترحات التي يمكن أن تحدّ من بطالة حاملي الشهادات العليا في المجتمع السعودي.

رابعًا: تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن تساؤل رئيس مفاده: ما آثار بطالة حاملي الشهادات العليا علىٰ تحقيق التنمية البشرية المستدامة بالمجتمع السعودي؟ وينبثق عن هذا التساؤل الرئيس عدد من التساؤلات الفرعية:

١- ما أبرز العوامل المسببة لبطالة حاملي الشهادات العليا في المجتمع السعودي والتي تعوق تحقيق التنمية البشرية المستدامة؟

أ- ما أبرز العوامل التعليمية؟

ب- ما أبرز العوامل الاقتصادية والإدارية؟

ج- ما أبرز العوامل الاجتماعية والثقافية؟

٢- ما آثار بطالة حاملي الشهادات العليا علىٰ تحقيق التنمية البشرية المستدامة في المجتمع السعودي؟

أ- ما الآثار الاقتصادية؟

ب- ما الآثار الاجتماعية؟

ج- ما الآثار النفسية؟

٣- ما أبرز الحلول والمقترحات للحدّ من بطالة حاملي الشهادات العليا بالمجتمع السعودي؟

خامسًا: مفاهيم الدراسة:

أ- مفهوم الآثار:

- تعرف الآثار لغويًّا بأنها: العلامة وبقية الشيء، والآثار مشتقة من الفعل أثر: أي ترك فيه أثر، و»تأثر» الشيء أي ظهر فيه الأثر، وذكر الأثار في القرآن» ايتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين»(مجمع اللغة العربية، ١٩٨٩، ص٥)

- وتعرف الآثار اصطلاحيًّا: ما يترتب علىٰ الشيء، أثر الشيء: حصول ما يدل علىٰ وجوده (القحطاني، ٢٠٠٥، ص٢).

- كما عرّف الأثر: ما تتركه المعرفة أو القدرة أو المعلومة أو المهارة، من تغييرات سواء كانت معرفية أو نفسية أو حركية، نتيجةً للتفاعل الإنساني بين الفرد والمجتمع أو بين الفرد وبيئته وتحدث بنحو مقصود. (الساعدي، ٢٠١٢، ص١٤).

- وتعرف الآثار إجرائيـًا:

١- عواقب تترتب علىٰ تعطيل فئة حاملي الشهادات العليا بالمجتمع عن

العمل.

٢- هذه العواقب قد تكون اقتصادية وقد تكون اجتماعية وقد تكون نفسية.

٣- تؤثر هذه العواقب علىٰ تحقيق التنمية البشرية المستدامة.

ب- مفهوم البطالة:

- تعرف البطالة لغويـًا بأنها: بطل الشي - بطلًا وبطولًا وبطلانًا ذهب ضياعًا بطل العامل: عطله، والعمل قطعه، والعامل بطالة تعطل فهو بطال، تبطل: تشجع و- تعطل(معجم اللغة العربية، ٢٠٠٤، ص٦١).

- وتعرف البطالة اصطلاحيًّا بأنها: وضع الشخص الذي لم يجد عملًا، علىٰ الرغم من أنه يبحث عن عمل، ومصطلح البطالة لا يشمل هؤلاء الأشخاص الذين يبحثون عن عمل وقد تقدموا في السن، أو أولئك الذين لديهم مرض عقلي، أو جسماني، وكذلك لا يشمل الذين ينتظمون بالمدارس، فمثل هذه الفئات يصنفون بأنهم خارج قوة العمل (عبدالقادر وحسين ومرسي، ٢٠٠٩، ص٦).

- ونجد أن البطالة هي تعطل الشخص عن العمل مع قدرته عليه وامتلاكه للمعارف والمهارات والقدرات التي تؤهله للقيام به.

- وتعرف منظمة العمل الدولية البطالة بأنها: ((تشمل كل الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن سن معين، وكانوا من دون عمل، وهم مستعدون للعمل وباحثين عنه، واتخذوا خطوات محددة، بحثًا عن العمل بأجر أو عمل للحساب الخاص)) (موثق في السراحنة، ٢٠٠، ص٤٨).

- أما بطالة حاملي الشهادات العليا فهي: تعطل فئة من شباب المجتمع

عن العمل، قد حصلوا علىٰ التعليم فوق العالي من ماجستير ودكتوراه في كافة التخصصات النظرية والتطبيقية من جامعات محلية وعن طريق برنامج الابتعاث الخارجي، ولم يحصلوا علىٰ فرص وظيفية تناسب مؤهلاتهم وقدراتهم رغم أنهم مؤهلون لها ويسعون إليها.

- وتعرف البطالة إجرائيًّا:

١- عدم توافر فرص عمل لبعض الشباب السعودي.

٢- هؤلاء الشباب من حملة الماجستير والدكتوراه.

٣- لديهم القدرة علىٰ العمل والرغبة فيه.

٤- عدم توافر فرص العمل لهم تؤثر علىٰ تحقيق التنمية البشرية المستدامة بالمجتمع السعودي.

د- مفهوم التنمية البشرية المستدامة:

- في الآونة الأخيرة تطور مفهوم التنمية البشرية الىٰ مفهوم جديد يجمع بين النظرية والتطبيق وهو مفهوم التنمية البشرية المستدامة الذي يعني « توسيع اختيارات السكان وقدراتهم من خلال تكوين رأس المال الاجتماعي الذي يقوم بتلبية احتياجات الأجيال الحالية بأعدل صورة ممكنة دون الإضرار بحاجات الأجيال القادمة» (العسود، ٢٠٠٦، ص٣٠).

- والتنمية البشرية المستدامة هي تنمية لا تكتفي بتوليد النمو فحسب، بل توزع عائداته بشكل عادل أيضًا، وهي تجدد البيئة ولا تدمرها، وتمكن الناس بدلًا من تهميشهم، وتوسيع خيارتهم وفرصهم وتؤهلهم للمشاركة في القرارات التي

تؤثر في حياتهم، إن التنمية البشرية المستدامة هي تنمية لصالح الفقراء، والطبيعة، وتوفير فرص عمل، وفي صالح المرأة، فهي تشدد علىٰ النمو الذي يولد فرص عمل جديدة ويحافظ علىٰ البيئة، وتنمية تزيد من تمكين الناس وتحقيق العدالة فيما بينهم (عبدالرحيم،٢٠٠٧، ص٦).

- وتعرف التنمية البشرية المستدامة إجرائيًّا بأنها:

١- عملية مستمرة لتطوير قدرات ومهارات الشباب.

٢- تستهدف تكوين رأس المال البشري والاجتماعي بشكل مستمر.

٣- بناء قدرات الشباب وتوفير فرص عمل وإنتاج لهم بما يحقق تطورهم المستدام.

سادسًا: المنطلقات النظرية

- متغيرات الدراسة:

أ) المتغير المستقل: يتمثل المتغير المستقل للدراسة في « آثار بطالة حاملي الشهادات العليا».

ب) المتغير التابع: يتمثل في «التنمية البشرية المستدامة».

- النظرية البنائية الوظيفية:

تنطلق هذه الدراسة من فرضيات النظرية البنائية الوظيفية، حيث يرىٰ أنصار هذه النظرية أن المجتمع وحدة كلية تحوي مجموعة من العناصر المساندة، وأن المجتمع ما هو إلا كائن له وجوده المستقل ويتميز عن الأفراد، وله أسلوب في التفكير والشعور والسلوك،كما يتضح ذلك في التصورات الجمعية،

ولما كان المجتمع هو نسق فإن ترابط عناصره يكشف عن نوع يسمىٰ بالتساند الوظيفي الذي يتأكد من خلال الترابط بين البنىٰ الاجتماعية والوظائف التي تؤديها،وحاجات المجتمع والقدرة علىٰ التلاؤم مع البيئة، وتمكينه من توجيه ذاته (صيام، ٢٠٠٩، ص٣٢).

ويرىٰ «سبنسر» أن المجتمعات الإنسانية تتشابه مع الأفراد في مجموعة من الخصائص، منها وجود قدر من التساند والتكامل بين الأجزاء المكونة للكائن الحي، تلك التي تعمل علىٰ بقائه وأدائه لنشاطاته ووظائفه.(صيام، ٢٠٠٩، ص٥٠).

ويرىٰ «دوركايم» أن السبب الأساسي للخلل الاجتماعي الفردي يرجع «للأنومي» وهو ضعف أو نقص المعايير التنظيمية، والخلل الوظيفي في منظمة ما، يقود لحالة مماثلة بالنظام الاجتماعي ككل، وبشكل حيوي لأن الإنسان لم يختر أن يكون له أعضاء تقوم بوظائفه الحيوية، ولكنها تتواجد بسبب أن الجسم يحتاج لها وبمثل هذه الطريقة، ووفقًا للنظرية الوظيفية فإن التنظيمات المؤسسية الخاصة بالمجتمع تتواجد كذلك ليس فقط بسبب أي اختيار أو حرية من طرف الأفراد الذين يعيشون في هذا المجتمع وينتمون لهذه المؤسسات، بل إنها تتواجد لتقوم بوظائف محددة للمجتمع داخل البنية المجتمعية ككل، ومثل هذا التشبيه يوضح أن أهداف هذه النظرية هو تحديد أهمية رؤية المجتمع السليم كوحدة مترابطة متكاملة ومستقرة، ولذلك فإن المؤسسات الاجتماعية المختلفة واجبها إشباع حاجات النظام الاجتماعي، ومن ثم يصبح المجتمع متوافق ومترابط (موثق في جونز، ٢٠١٠، ص ٧٦-٧٧).

وتستعين الباحثة في تفسير نتائج الدراسة بالنظرية البنائية الوظيفية حيث إن فئة العاطلين من حملة المؤهلات العليا هم فئة من المجتمع وجزء منه، ويتشكل

منهم المجتمع مع باقي الفئات الأخرىٰ، وإذا حدث خلل في هذا النسق أو هذا التجمع سيؤثر علىٰ باقي أجزاء وكيانات المجتمع، وعلىٰ التنظيمات المختلفة بالمجتمع اشباع احتياجات هذه الفئة، وتكون العلاقة بينهم وظيفية تبادلية، حيث تستفيد منظمات المجتمع المختلفة من مهارات وقدرات هؤلاء الشباب وتوظيف قدراتهم وطاقتهم في الأماكن المناسبة لهم بما يعود علىٰ المجتمع بالنفع والتنمية وتلبية الاحتياجات المتبادلة وتحقيق التنمية البشرية المستدامة.

سابعًا: الإجراءات المنهجية:

- **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلىٰ الدراسات الوصفية التحليلية التي تقوم بوصف واقع بطالة حاملي الشهادات العليا بالمملكة العربية السعودية،وتحليل الآثار المترتبة عليها سواءً كانت آثار اقتصادية أو اجتماعية أو ونفسية وكذلك تحليل العوامل التي أدت لوجود هذا النوع من البطالة في المجتمع.

- **منهج الدراسة:** استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، بأسلوب العينة الغير احتمالية وقد استخدمت الباحثة «عينة كرة الثلج» عن طريق ارسال الاستبيان الىٰ المبحوثين وهؤلاء المبحوثين يرسلونه الىٰ المبحوثين الآخرين العاطلين عن العمل ويحملون شهادات عليا (ماجستير- دكتوراه)،و قد تم نشره علىٰ صفحة ((عاطلون بشهادات عليا)) علىٰ تويتر، وهذا النوع من العينات يندرج تحت تصنيف العينات غير الاحتمالية، والتي يلجأ إليها الباحثون عند صعوبة الحصول علىٰ إحصاءات دقيقة وكافية عن حجم مجتمع الدراسة أو كيفية الوصول اليهم.

- **أدوات الدراسة:** اعتمدت الدراسة على إستبيان إلكتروني لآثار بطالة حملة الشهادات العليا على تحقيق التنمية البشرية المستدامة، وقد اشتمل الإستبيان على ثلاث محاور رئيسة:

- **المحور الأول:** التعرف على أبرز العوامل المسببة لبطالة حاملي الشهادات العليا في المجتمع السعودي والتي تعوق تحقيق التنمية البشرية المستدامة، والتي تتمثل في الآتي (العوامل التعليمية – الاقتصادية والإدارية – الثقافية والاجتماعية).

- **المحور الثاني:** الكشف عن آثار بطالة حاملي الشهادات العليا في المجتمع السعودي على تحقيق التنمية البشرية المستدامة (اقتصادية – اجتماعية – نفسية).

- **المحور الثالث:** تحديد أبرز الحلول والمقترحات التي يمكن أن تحد من بطالة حاملي الشهادات العليا في المجتمع السعودي.

الصدق والثبات: صدق وثبات الإستبيان:

صدق الإستبيان:

الصدق الذاتي:

«يحدد الباحثون معامل الصدق بإيجاد الجذر التربيعي للثبات، لأن الاختبار الموثوق فيه من وجهة نظرهم يكون من باب أولي صالح لقياس ما وضع لقياسه

.. الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستبيان وهو = ٠,٩٤١

.. الصدق الذاتي = ٠,٩٤١ = ٠,٩٧٠ وهذا يوضح أن الإستبيان علىٰ درجة عالية من الصدق٠

ثبات الإستبيان:

لقد قام الباحثون بحساب ثبات الإستبيان في دراستهم باستخدام معامل ألفا كرونباخ عن طريق استخدام البرامج الإحصائية SPSS وتوصلت إلىٰ الآتي:

جدول رقم (١)

«يوضح الثبات بمعامل ألفا كرونباخ لأبعاد الإستبيان ومعامل ثبات الإستبيان ككل»

م	الأبعاد	معامل الثبات	الصدق الذاتي
١	العوامل التعليمية المسببة لبطالة حاملي الشهادات العليا	٠,٨٠٦	٠,٨٩٧
٢	العوامل الاقتصادية والإدارية المسببة لبطالة حاملي الشهادات العليا	٠,٧٤٨	٠,٨٦٤
٣	العوامل الاجتماعية والثقافية المسببة لبطالة حاملي الشهادات العليا	٠,٧٣٥	٠,٨٥٧
٤	الآثار الاقتصادية لبطالة حاملي الشهادات العليا	٠,٨٢٤	٠,٩٠٧
٥	الآثار الاجتماعية لبطالة حاملي الشهادات العليا	٠,٩١٦	٠,٩٥٧
٦	الآثار النفسية لبطالة حاملي الشهادات العليا	٠,٩١٩	٠,٩٥٨
٧	الحلول التي يمكن أن تحد من بطالة حاملي الشهادات العليا في المجتمع السعودي	٠,٨٠٦	٠,٨٩٧
	الدرجة الكلية للإستبيان ككل	٠,٩٤١	٠,٩٧٠

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الخاص بأبعاد الإستبيان المختلفة علىٰ درجة عالية من الثبات، وكذلك معامل ثبات الاستبيان ككل علىٰ درجة عالية من الثبات وهىٰ = ٩٤١ , ٠ وذلك يوضح أن الإستبيان علىٰ درجة عالية من الاتساق الداخلي.

- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني: منطقة مكة المكرمة.

ب- المجال البشري: عينة قوامها (٩٥) مفردةً من العاطلين عن العمل،ويحملون شهادات عليا في منطقة مكة المكرمة.

ج- المجال الزمني: تتحدد الفترة الزمنية للدراسة الميدانية من ١٥/ ١/ ٢٠٢٠م وحتىٰ ٣٠/ ٤/ ٢٠٢٠م.

- **الأساليب الإحصائية:** تمت معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

١- المتوسطات الحسابية

٢- التكرارات

٣- النسب المئوية.

٤- الأوزان المرجحة.

٥- معامل الفا كرونباخ (صدق وثبات).

ثامنًا: عرض وتحليل نتائج البحث

أولًا: النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية لعينة الدراسة:

جدول رقم (٢)

«يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا للعمر» ن= ٩٥

م	العمر	التكرار	النسبة المئوية
(أ)	أقل من ٣٠ عام	١١	١١,٨٥٪
(ب)	من ٣٠ عام إلىٰ أقل من ٤٠ عام	٧٠	٧٣,٦٨٪
(ج)	من ٤٠ عام إلىٰ أقل من ٥٠ عام	١٣	١٣,٦٨٪
(د)	من ٥٠ عام فأكثر	١	١,٠٥٪
	المجموع	٩٥	١٠٠,٠٠٪

يتبين من نتائج هذا الجدول والذىٰ يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا للعمر نجد أن الأغلبية من عينة الدراسة يقعون في الفئة العمرية من ٣٠ عام إلىٰ أقل من ٤٠ عام بنسبة بلغت ٧٣,٦٨% من إجمالي حجم العينة الكلىٰ، بينما بلغت نسبة من يقعون في الفئة العمرية من٤٠ عام إلىٰ أقل من ٥٠عام ١٣,٦٨% من إجمالي حجم العينة الكلىٰ، وبلغت نسبة من يقعون في الفئة العمرية أقل من ٣٠ عام ١١,٥٨% من إجمالي حجم العينة الكلىٰ، في حين بلغت نسبة من يقعون في الفئة العمرية من ٥٠ عام فأكثر ١,٠٥% من إجمالي حجم العينة الكلىٰ.

وهذه النتائج تبين أن أغلب المبحوثين يقعون في الفترة العمرية التي يكون الفرد فيها قادرًا علىٰ العمل بعد إتمامه مرحلة التعليم، ويستطيع أن يؤدىٰ الأعمال المنوطة به وذلك لاكتسابه العديد من الخبرات والمهارات المختلفة.

جدول رقم (٣)

«يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع» ن= ٩٥

م	النوع	التكرار	النسبة المئوية
(أ)	ذكر	٤٢	٤٤,٢١٪
(ب)	أنثي	٥٣	٥٥,٧٩٪
	المجموع	٩٥	١٠٠ ٪

يتضح من نتائج هذا الجدول والذي يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا للنوع، أن نسبة الذكور بلغت ٤٤,٢١% من إجمالي حجم العينة الكلىٰ، في حين بلغت نسبة الإناث ٥٥,٧٩% من إجمالي حجم العينة الكلىٰ، وقد يدلل ذلك علىٰ ارتفاع نسبة الإناث عن الذكور في الإقبال علىٰ الدراسات العليا، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسةBEQIRI,T.,)

BEQIRI, T:2020)، حيث أوضحت الدراسة أن هناك فروقًا بين الجنسين في القدرة علىٰ الحصول علىٰ الوظيفة، وأن الذكور هما الفئة الأكثر قدرة علىٰ الحصول عليها من الإناث.

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا للمؤهل الدراسي ن= ٩٥

م	المؤهل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
(أ)	ماجستير	٧٩	٨٣,١٦٪
(ب)	دكتوراه	١٦	١٦,٨٤٪
	المجموع	٩٥	١٠٠ ٪

يتبين من نتائج هذا الجدول والذي يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا للمؤهل الدراسي، أن الأغلبية من عينة الدراسة حاصلين علىٰ درجة الماجستير بنسبة مئوية ١٦ ,٨٣% من إجمالي حجم العينة الكلية، في حين بلغت نسبة الحاصلين علىٰ درجة الدكتوراه ٨٤ ,١٦% من إجمالي حجم العينة الكلية.

وذلك يؤكد أن جميع عينة الدراسة أنهوا دراستهم الجامعية والتحقوا بالدراسات العليا، وتمكنوا من الحصول علىٰ درجة الماجستير،وبعض منهم حصل علىٰ درجة الدكتوراه، وذلك يبين مدىٰ التخصص الاكاديمي لعينة الدراسة حيث تُعد درجة الدكتوراه من أعلىٰ الدرجات العلمية.

جدول رقم (٥)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا لعدد السنوات منذ الحصول علىٰ آخر مؤهل وحتىٰ الآن ن= ٩٥

م	عدد السنوات منذ الحصول علىٰ أخر مؤهل	التكرار	النسبة المئوية
(أ)	سنة واحدة	١٥	٪١٥,٧٩
(ب)	سنتات	١٩	٪٢٠,٠٠
(ج)	ثلاث سنوات	١٧	٪١٧,٨٩
(د)	أربع سنوات	١٣	٪١٣,٦٨
(هـ)	خمس سنوات	١٤	٪١٤,٧٤
(و)	خمس سنوات فأكثر	١٧	٪١٧,٨٩
	المجموع	٩٥	٪١٠٠,٠٠

يتضح من نتائج هذا الجدول والذىٰ يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا لعدد السنوات منذ الحصول علىٰ آخر مؤهل وحتىٰ الآن، أن من حصل علىٰ المؤهل

منذ سنتين بلغت نسبتهم ٢٠,١٦% من إجمالي حجم العينة الكلية، في حين بلغت نسبة من حصل علىٰ المؤهل منذ ثلاث سنوات، وخمس سنوات فأكثر ١٧,٨٩% من إجمالي حجم العينة الكلية، في حين بلغت نسبة من حصل علىٰ المؤهل منذ سنة واحدة ١٥,٧٩% من إجمالي حجم العينة الكلية، في حين بلغت نسبة من حصل علىٰ المؤهل منذ خمس سنوات١٤,٧٤% من إجمالي حجم العينة الكلية، وأخيرًا من حصل علىٰ المؤهل الدراسي منذ أربع سنوات بلغت نسبتهم ١٣,٦٨% من إجمالي حجم العينة الكلية، ويتبين من ذلك أن هناك مشكلة حقيقية في توظيف حملة الشهادات العليا بدليل أن أعلىٰ نسبة بطالة تراوحت ما بين ٣ إلىٰ ٥ سنوات وأكثر.

جدول رقم (٦)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا للحالة الاجتماعية ن= ٩٥

م	الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
(أ)	أعزب	٣٠	٣١,٥٨٪
(ب)	متزوج	٤٨	٥٠,٥٣٪
(ج)	مطلق	١٤	١٤,٧٤٪
(د)	أرمل	٣	٣,١٦٪
	المجموع	٩٥	١٠٠ ٪

يتضح من نتائج هذا الجدول والذىٰ يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا للحالة الاجتماعية،أن نسبة المتزوجين من عينة الدراسة بلغت ٥٠,٥٣% من إجمالي حجم العينة الكلية، في حين بلغت نسبة الأعزب ٣١,٥٨% من إجمالي حجم العينة الكلية، وبلغت نسبة المطلق ١٤,٧٤% من إجمالي حجم العينة الكلية،

وأخيرًا بلغت نسبة الأرمل ١٦ , ٣% من إجمالي حجم العينة الكلية.

وهذه البيانات تؤكد أن الأغلبية من عينة الدراسة قاموا بالزواج حيث الاستقرار الاجتماعي، والعاطفي، والاقتصادي، بالرغم من عدم حصولهم علىٰ فرص العمل المناسبة، وقد يُعزىٰ ذلك إلىٰ أن نظام الدولة يوفر لمواطنيه قدرًا من الضمان الاجتماعي، مثل برنامج حافز وطاقات واعانات المستحقين من الضمان الاجتماعي، وهذا ما تستند إليه منطلقات النظرية البنائية الوظيفية من العلاقة التكاملية بين نسق المجتمع ووحداته المتمثلة في أفراده.

جدول رقم (٧)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا لعدد الأبناء أو أفراد الأسرة الذين تعولهم

ن= ٩٥

م	عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
(أ)	أقل من ٤ أفراد	٦٤	٦٧ , ٣٧٪
(ب)	من ٤ إلىٰ ٦ أفراد	٢٧	٢٨ , ٤٢٪
(ج)	من ٧ إلىٰ ٩ أفراد	٤	٤ , ٢١٪
	المجموع	٩٥	١٠٠ ٪

يظهر في نتائج هذا الجدول والذىٰ يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا لعدد الأبناء أو أفراد الاسرة الذين تعولهم عينة الدراسة، أن عدد أفراد الأسرة التي أقل من ٤ أفراد بلغت نسبتهم ٦٧ , ٣٧% من إجمالي حجم العينة الكلية، في حين بلغت نسبة عدد أفراد الأسرة من ٤ إلىٰ ٦ أفراد٤٢ , ٢٨% من إجمالي حجم العينة الكلية، وبلغت نسبة عدد أفراد الأسرة التي تتكون من ٧ إلىٰ ٩ أفراد ٢١ , ٤% من إجمالي حجم العينة الكلية.

وهذه النتائج تؤكد قلة عدد أفراد الأسر التي تعولها عينة الدراسة، وأن هذه الأسر حديثة التكوين، وتتفق هذه النتائج مع نتائج جدول العمر، وكذلك جدول الحالة الاجتماعية، مع أن عدد الأفراد الذين يتم إعالتهم قد يكون ضاغطًا اقتصاديًّا علىٰ الفرد إن لم يكن له عمل أو أن عمله لا يفي باحتياجات من يعول.

جدول رقم (٨)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا للحالة الاقتصادية ن= ٩٥

م	الحالة الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية
(أ)	أقل من ٣٠٠٠ ريال	٥٥	٪٥٧,٨٩
(ب)	من ٣٠٠٠ ريال أقل من ٥٠٠٠ ريال	٢٠	٪٢١,٠٥
(ج)	من ٥٠٠٠ ريال إلىٰ أقل من ١٠٠٠٠ريال	١٠	٪١٠,٥٣
(د)	من ١٠٠٠٠ ريال فأكثر	١٠	٪١٠,٥٣
	المجموع	٩٥	٪ ١٠٠

يتضح في نتائج هذا الجدول والذي يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا للحالة نجد أن معظم عينة الدراسة دخلهم أقل من ٣٠٠٠ ريال بنسبة مئوية ٥٧,٨٩% من إجمالي حجم العينة الكلية، في حين بلغت نسبة من دخله ٣٠٠٠ ريال أقل من ٥٠٠٠ ريال ٢١,٠٥% من إجمالي حجم العينة الكلي، وبلغت نسبة من دخله من ٥٠٠٠ ريال إلىٰ أقل من ١٠٠٠٠ريال، من ١٠٠٠٠ ريال فأكثر نسبة ١٠,٥٣% من إجمالي حجم العينة الكلي

وهذه النتائج تظهر أن معظم عينة الدراسة دخلهم لم يتعدَّ ٣٠٠٠ ريال، وهذا الدخل يعتبر دخلًا بسيطًا مقارنة بعدد الأفراد الذين يقومون برعايتهم والإنفاق عليهم وإعالتهم.

جدول رقم (٩)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا لنوع السكن ن= ٩٥

م	نوع السكن	التكرار	النسبة المئوية
(أ)	إيجار	٦٨	٪٧١,٥٨
(ب)	تمليك	٢٦	٪٢٧,٣٧
(ج)	أوقاف	١	٪١,٠٥٢١
	المجموع	٩٥	٪ ١٠٠

يتضح من نتائج هذا الجدول والذي يوضح توزيع عينة الدراسة لنوع السكن، أن معظم عينة الدراسة يسكنون في منازل إيجار بنسبة مئوية ٥٨ , ٧١% من إجمالي حجم العينة الكلية، في حين بلغت نسبة من يسكن في سكن تمليك ٣٧ ,٢٧% من إجمالي حجم العينة الكلي، وبلغت نسبة من يسكن في سكن تابع للأوقاف ٠٥ , ١% من إجمالي حجم العينة الكلي.

ويتجلىٰ من هذه النتائج أن الأغلبية من عينة الدراسة يعيشون في منازل بالإيجار وهذا الايجار يمثل عبئًا اقتصاديًّا إضافيًّا علىٰ أفراد عينة الدراسة، حيث إن دخلهم بسيط وعدد أفراد الأسرة كبير.

جدول رقم (١٠)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا العمل بعد الحصول علىٰ المؤهل العالي ن= ٩٥

م	العمل بعد الحصول علىٰ المؤهل العالي	التكرار	النسبة المئوية
(أ)	نعم	٥٢	٪٥٤,٧٤
(ب)	لا	٤٣	٪٤٥,٢٦
	المجموع	٩٥	٪ ١٠٠

يتضح من نتائج هذا الجدول والذي يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا للعمل بعد الحصول علىٰ المؤهل العالي، أن نسبة عينة الدراسة ممن حصلوا علىٰ عمل بعد حصولهم علىٰ المؤهل العالي بنسبة مئوية ٥٤,٧٤% من إجمالي حجم العينة الكلية، في حين بلغت نسبة من لم يحصلوا علىٰ عمل بعد حصولهم علىٰ المؤهل العالي ٤٥,٢٦% من إجمالي حجم العينة الكلي.

وهذه النتائج تؤكد تقارب النسب بين من حصل علىٰ عمل ومن لم يحصل علىٰ عمل، وتعتبر نسبة العاطلين كبيرة جدًّا حيث إنها تقترب الىٰ ٥٠% من إجمالي حجم عينة الدراسة، وذلك يمثل خللًا في التركيب الاجتماعي والاقتصادي للفرد والمجتمع.

جدول رقم (١١)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا لأسباب الانقطاع عن العمل ن= ٥٢

م	أسباب الانقطاع عن العمل	التكرار	النسبة المئوية
(أ)	الراتب ضعيف ولا يكفي الحاجة	٢٠	٣٨,٤٦٪
(ب)	الوظيفة دون مؤهلي العلمي	١٧	٣٢,٦٩٪
(ج)	الوظيفة قطاع خاص وأريد العمل بالقطاع الحكومي	٦	١١,٥٤٪
(د)	الوظيفة في تخصص غير تخصصي	٩	١٧,٣١٪
	المجموع	٥٢	١٠٠٪

يتضح من نتائج هذا الجدول والذي يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا أسباب الانقطاع عن العمل، أن نسبة من انقطع عن العمل لضعف الراتب بلغت نسبتهم ٣٨,٤٦% من إجمالي حجم العينة الكلية، في حين بلغت نسبة من انقطع عن العمل لأن الوظيفة دون مؤهلي العلمي ٣٢,٦٩% من إجمالي حجم العينة الكلية، في

حين بلغت نسبة ترك العمل لأن الوظيفة في تخصص غير تخصصي ١٧,٣١% من إجمالي حجم العينة الكلية، وبلغت نسبة من انقطع عن العمل لأن الوظيفة قطاع خاص وأريد العمل بالقطاع الحكومي ١١,٥٤% من إجمالي حجم العينة الكلية.

ويتبين من نتائج هذه الجدول اختلاف وجهات النظر في ترك العمل تبعًا لظروفهم فمنهم من ترك العمل لقلة الراتب وضعفه مما لا يكفىٰ لإشباع الحاجات الأساسية،ومنهم من ترك العمل لأن الوظيفة بدون مؤهل عالٍ، وذلك لا يتناسب مع مؤهله العلمي العالي، وكذلك من ترك العمل لأن الوظيفة في غير تخصصه مما يجعله لا يقدم ما هو منوط منه بالشكل الأمثل، ومنهم من ترك العمل لأنه يريد العمل بالقطاع الحكومي لأنه يبحث عن الاستقرار وضمان استمرار العمل حيث إنه في العمل الخاص مهدد في أي وقت بإنهاء التعاقد معه وعدم الشعور بالأمان الوظيفي.

المحور الاول: العوامل المسببة لبطالة حاملي الشهادات العليا في المجتمع السعودي والتي تعوق تحقيق التنمية البشرية المستدامة

جدول رقم (١٢) العوامل التعليمية المسببة لبطالة حاملي الشهادات العليا

	العوامل التعليمية المسببة لبطالة حاملي الشهادات العليا	أوافق بشدة		أوافق		أوافق إلىٰ حد ما		لا أوافق		لا أوافق علىٰ الأطلاق		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
		ك	الوزن	ك	الوزن	ك	الوزن	ك	الوزن	ك	الوزن				
١	عدم استحداث الجامعات لتخصصات حديثة تتوافق مع متطلبات سوق العمل.	٥٦	٢٨٠	١٩	٧٦	٩	٢٧	٧	١٤	٤	٤	٤٠١	٤,٢٢	٨٤,٤٢٪	٥
٢	قلة برامج الدراسات العليا في التخصصات التطبيقية وتوسعها في التخصصات النظرية.	٤٢	٢١٠	٢٨	١١٢	١٢	٣٦	٧	١٤	٦	٦	٣٧٨	٣,٩٨	٧٩,٥٨٪	٦
٣	نقص الخبرات العملية لدىٰ خريجي برامج الدراسات العليا.	٢٦	١٣٠	١٨	٧٢	١٥	٤٥	١٧	٣٤	١٩	١٩	٣٠٠	٣,١٦	٦٣,١٦٪	٩
٤	تمسك خريجي الدراسات العليا بالعمل في الوظائف الأكاديمية دون الوظائف الأخرىٰ.	٢٦	١٣٠	١٥	٦٠	١١	٣٣	٢٣	٤٦	٢٠	٢٠	٢٨٩	٣,٠٤	٦٠,٨٤٪	١٠
٥	الشروط التي تضعها الجامعات السعودية أمام المواطن المؤهل دون التي توضع للوافد.	٧٧	٣٨٥	١٢	٤٨	٤	١٢	٢	٤	٠	٠	٤٤٩	٤,٧٣	٩٤,٥٣٪	١
٦	قلة الدورات التدريبية والتعليم المستمر لخريجي برامج الدراسات العليا.	٤١	٢٠٥	٢٥	١٠٠	١٣	٣٩	١٢	٢٤	٤	٤	٣٧٢	٣,٩٢	٧٨,٣٢٪	٧
٧	ضعف ثقة الجامعات السعودية في جودة تعليم حاملي الشهادات العليا.	٦١	٣٠٥	٢٢	٨٨	٧	٢١	٥	١٠	٠	٠	٤٢٤	٤,٤٦	٨٩,٢٦٪	٤
٨	عدم وجود خريطة واضحة لمتطلبات الجامعات من التخصصات التي يحتاجها سوق العمل.	٥٨	٢٩٠	٢٧	١٠٨	٨	٢٤	١	٢	١	١	٤٢٥	٤,٤٧	٨٩,٤٧٪	٣
٩	ضعف ربط مخرجات الأقسام العلمية بالمشاريع الوطنية والتخطيط الجيد لها.	٦٨	٣٤٠	٢٠	٨٠	٣	٩	٤	٨	٠	٠	٤٣٧	٤,٦٠	٩٢,٠٠٪	٢
١٠	إتاحة الفرصة للكثيرين للابتعاث ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث مما ساهم في زيادة أعداد حملة الشهادات العليا.	٤٨	٢٤٠	١٥	٦٠	١٤	٤٢	١٢	٢٤	٦	٦	٣٧٢	٣,٩٢	٧٨,٣٢٪	٧
المجموع			٢٥١٥		٨٠٤		٢٨٨		١٨٠		٦٠	٣٨٤٧			
المتوسط المرجح للبعد			٣٨٤,٧٠												
الدرجة النسبية لقياس قوة البعد			٨٠,٩٩												

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح العوامل المسببة لبطالة حاملي الشهادات العليا في المجتمع السعودي والتي تعوق تحقيق التنمية البشرية المستدامة ما يلي:

- جاء في الترتيب الأول عبارة الشروط التي تضعها الجامعات السعودية أمام المواطن المؤهل دون التي توضع للوافد بوزن مرجح ٥٣ ,٩٤% ومتوسط مرجح٤ ,٧٣.
- جاء في الترتيب الثاني عبارة ضعف ربط مخرجات الأقسام العلمية بالمشاريع الوطنية والتخطيط الجيد لها بوزن مرجح ٠٠ ,٩٢% ومتوسط مرجح٤ ,٦٠.
- جاء في الترتيب الثالث عبارة عدم وجود خريطة واضحة لمتطلبات الجامعات من التخصصات التي يحتاجها سوق العمل بوزن مرجح ٤٧ ,٨٩% ومتوسط مرجح٤ ,٤٧.
- جاء في الترتيب الرابع عبارة ضعف ثقة الجامعات السعودية في جودة تعليم حاملي الشهادات العليا بوزن مرجح ٢٦ ,٨٩% ومتوسط مرجح٤ ,٤٦.
- جاء في الترتيب الخامس عبارة عدم استحداث الجامعات لتخصصات حديثة تتوافق مع متطلبات سوق العمل بوزن مرجح ٤٢ ,٨٤% ومتوسط مرجح٤ ,٢٢.
- جاء في الترتيب السادس عبارة قلة برامج الدراسات العليا في التخصصات التطبيقية وتوسعها في التخصصات النظرية بوزن مرجح ٥٨ ,٧٩% ومتوسط مرجح٣ ,٩٨.
- جاء في الترتيب السابع كل من العبارات إإاحة الفرصة للكثيرين للابتعاث

ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث مما ساهم في زيادة أعداد حملة الشهادات العليا، وقلة الدورات التدريبية والتعليم المستمر لخريجي برامج الدراسات العليا بوزن مرجح ٧٨,٣٢% ومتوسط مرجح ٣,٩٢.

- جاء في الترتيب التاسع عبارة نقص الخبرات العملية لدىٰ خريجي برامج الدراسات العليا بوزن مرجح ٦٣,١٧% ومتوسط مرجح ٣,١٦ .
- جاء في الترتيب العاشر عبارة تمسك خريجي الدراسات العليا بالعمل في الوظائف الأكاديمية دون الوظائف الأخرىٰ بوزن مرجح ٦٠,٨٤% ومتوسط مرجح ٣,٠٤.

يتبين من هذه النتائج والتي توضح العوامل المسببة لبطالة حاملي الشهادات العليا في المجتمع السعودي والتي تعوق تحقيق التنمية البشرية المستدامة تتمثل في الآتي:

- الشروط التي تضعها الجامعات السعودية أمام المواطن المؤهل دون التي توضع للوافد.
- ضعف ربط مخرجات الأقسام العلمية بالمشاريع الوطنية والتخطيط الجيد لها، وهذا ما اتفقت معه دراسة (نجاح:٢٠١٨).
- عدم وجود خريطة واضحة لمتطلبات الجامعات من التخصصات التي يحتاجها سوق العمل.
- ضعف ثقة الجامعات السعودية في جودة تعليم حاملي الشهادات العليا.
- عدم استحداث الجامعات لتخصصات حديثة تتوافق مع متطلبات سوق العمل.

- قلة برامج الدراسات العليا في التخصصات التطبيقية وتوسعها في التخصصات النظرية.
- إتاحة الفرصة للكثيرين للابتعاث ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث مما ساهم في زيادة أعداد حملة الشهادات العليا.
- قلة الدورات التدريبية والتعليم المستمر لخريجي برامج الدراسات العليا.
- نقص الخبرات العملية لدى خريجي برامج الدراسات العليا.
- تمسك خريجي الدراسات العليا بالعمل في الوظائف الأكاديمية دون الوظائف الأخرى.

وكل هذه العوامل تمثل عقبات وصعوبات تواجه حاملي الشهادات العليا في المجتمع السعودي و تعوق تحقيق التنمية البشرية المستدامة وتكون سببًا في ارتفاع نسبة البطالة في المجتمع السعودي.

جدول رقم (١٣) العوامل الاقتصادية والإدارية المسببة لبطالة حاملي الشهادات العليا

	العوامل الاقتصادية والإدارية المسببة لبطالة حاملي الشهادات العليا	أوافق بشدة		أوافق		أوافق إلىٰ حد ما		لا أوافق		لا أوافق على الأطلاق		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
		ك	الوزن	ك	الوزن	ك	الوزن	ك	الوزن	ك	الوزن				
١	ارتفاع رواتب حاملي الشهادات العليا بين سلم رواتب موظفين الدولة.	٢٨	١٤٠	٢٣	٩٢	١٧	٥١	٢٠	٤٠	٧	٧	٣٣٠	٣,٤٧	٪٦٩,٤٧	٩
٢	تدني الرواتب وقلة المميزات في الوظائف المعروضة علىٰ حاملي الشهادات العليا بالقطاع الخاص.	٥٥	٢٧٥	٢٥	١٠٠	٧	٢١	٧	١٤	١	١	٤١١	٤,٣٣	٪٨٦,٥٣	٧
٣	تفضيل الجامعات استقطاب الوافدين علىٰ المواطن الحاصل علىٰ مؤهل عالي مماثل.	٧٩	٣٩٥	١٤	٥٦	٢	٦	٠	٠	٠	٠	٤٥٧	٤,٨١	٪٩٦,٢١	١
٤	عدم تناسب العدد المعروض من الفرص الوظيفية مع المطلوب من أعداد حاملي الشهادات العليا.	٦٩	٣٤٥	٢٠	٨٠	٣	٩	١	٢	٢	٢	٤٣٨	٤,٦١	٪٩٢,٢١	٤
٥	عزوف القطاع الخاص عن توظيف حاملي الشهادات العليا بسبب ارتفاع أجرهم.	٦٢	٣١٠	١٩	٧٦	٨	٢٤	٣	٦	٣	٣	٤١٩	٤,٤١	٪٨٨,٢١	٦
٦	عزوف حاملي الشهادات العليا عن اللجوء إلىٰ المشروعات الصغيرة.	٢٥	١٢٥	١٨	٧٢	١٣	٣٩	٣٣	٦٦	٦	٦	٣٠٨	٣,٢٤	٪٦٤,٨٤	١٠
٧	سعي أصحاب الشهادات العليا وراء الوظائف الحكومية لتحقيق الأمان الوظيفي.	٣٤	١٧٠	٢٢	٨٨	٢٦	٧٨	١٠	٢٠	٣	٣	٣٥٩	٣,٧٨	٪٧٥,٥٨	٨
٨	تفضيل القطاع الخاص للوافدين من حملة المؤهلات العليا علىٰ المواطنين بنفس الكفاءة لقناعتهم أن أجورهم منخفضة.	٦٧	٣٣٥	٢١	٨٤	٤	١٢	٢	٤	١	١	٤٣٦	٤,٥٩	٪٩١,٧٩	٥
٩	قلة وجود شراكات بين الجامعات ومؤسسات سوق العمل.	٦٥	٣٢٥	٢٦	١٠٤	٢	٦	٢	٤	٠	٠	٤٣٩	٤,٦٢	٪٩٢,٤٢	٣
١٠	منع مفاضلة حاملي المؤهلات العليا علىٰ وظائف وزارة الخدمة المدنية المتاحة لحملة البكالوريوس.	٦٨	٣٤٠	٢٢	٨٨	٣	٩	٢	٤	٠	٠	٤٤١	٤,٦٤	٪٩٢,٨٤	٢
المجموع			٢٧٦٠		٨٤٠		٢٥٥		١٦٠		٢٣	٤٠٣٨			
المتوسط المرجح للبعد			٤٠٣,٨٠												
الدرجة النسبية لقياس قوة البعد			٨٥,٠١												

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح العوامل الاقتصادية والإدارية المسببة لبطالة حاملي الشهادات العليا في:

- جاء في الترتيب الأول عبارة تفضيل الجامعات استقطاب الوافدين علىٰ المواطن الحاصل علىٰ مؤهل عالٍ مماثل بوزن مرجح ٢١ ,٩٦%ومتوسط مرجح٤ ,٨١
- جاء في الترتيب الثاني عبارة منع مفاضلة حاملي المؤهلات العليا علىٰ وظائف وزارة الخدمة المدنية المتاحة لحملة البكالوريوس بوزن مرجح ٨٤ ,٩٢% ومتوسط مرجح ٤ ,٦٤
- جاء في الترتيب الثالث عبارة قلة وجود شراكات بين الجامعات ومؤسسات سوق العمل بوزن مرجح ٤٢ ,٩٢% ومتوسط مرجح٤ ,٦٢
- جاء في الترتيب الرابع عبارة عدم تناسب العدد المعروض من الفرص الوظيفية مع المطلوب من أعداد حاملي الشهادات العليا بوزن مرجح ٢١ ,٩٢% ومتوسط مرجح٤ ,٦١
- جاء في الترتيب الخامس عبارة تفضيل القطاع الخاص للوافدين من حملة المؤهلات العليا علىٰ المواطنين بنفس الكفاءة لقناعتهم أن اجورهم منخفضة بوزن مرجح ٧٩ ,٩١% ومتوسط مرجح٤ ,٥٩
- جاء في الترتيب السادس عبارة عزوف القطاع الخاص عن توظيف حاملي الشهادات العليا بسبب ارتفاع أجرهم بوزن مرجح ٢١ ,٨٨% ومتوسط مرجح٤ ,٤١
- جاء في الترتيب السابع عبارة تدني الرواتب وقلة المميزات في الوظائف المعروضة علىٰ حاملي الشهادات العليا بالقطاع الخاص بوزن مرجح

٨٦,٥٣% ومتوسط مرجح ٤,٣٣

- جاء في الترتيب الثامن عبارة سعي أصحاب الشهادات العليا وراء الوظائف الحكومية لتحقيق الأمان الوظيفي بوزن مرجح ٧٥,٥٨% ومتوسط مرجح ٣,٧٨
- جاء في الترتيب التاسع عبارة ارتفاع رواتب حاملي الشهادات العليا بين سلم رواتب موظفين الدولة بوزن مرجح ٦٩,٤٧% ومتوسط مرجح ٣,٤٧
- جاء في الترتيب العاشر عبارة عزوف حاملي الشهادات العليا عن اللجوء الىٰ المشروعات الصغيرة بوزن مرجح ٦٤,٨٤% ومتوسط مرجح ٣,٢٤

يتبين من هذه النتائج والتي توضح العوامل الاقتصادية والإدارية المسببة لبطالة حاملي الشهادات العليا،و تتمثل في:

- تفضيل الجامعات استقطاب الوافدين علىٰ المواطن وهذا ما اتفقت معه دراسة (النويصر: ٢٠١٦).
- منع مفاضلة حاملي المؤهلات العليا علىٰ وظائف وزارة الخدمة المدنية المتاحة لحملة البكالوريوس.
- قلة وجود شراكات بين الجامعات ومؤسسات سوق العمل.
- عدم تناسب العدد المعروض من الفرص الوظيفية مع المطلوب من أعداد حاملي الشهادات العليا.
- تفضيل القطاع الخاص للوافدين من حملة المؤهلات العليا علىٰ المواطنين بنفس الكفاءة لقناعتهم أن اجورهم منخفضة.

- عزوف القطاع الخاص عن توظيف حاملي الشهادات العليا بسبب ارتفاع أجرهم.
- تدني الرواتب وقلة المميزات في الوظائف المعروضة علىٰ حاملي الشهادات العليا بالقطاع الخاص.
- سعي أصحاب الشهادات العليا وراء الوظائف الحكومية لتحقيق الأمان الوظيفي.
- ارتفاع رواتب حاملي الشهادات العليا بين سلم رواتب موظفين الدولة.
- عزوف حاملي الشهادات العليا عن اللجوء الىٰ المشروعات الصغيرة.

وهذه العوامل الاقتصادية والإدارية المسببة لبطالة حاملي الشهادات العليا يقع جزء منها علىٰ الحكومة، وجزء علىٰ القطاع الخاص، وكذلك جزء يقع علىٰ الأفراد حاملي الشهادات العليا.

جدول رقم (١٤) العوامل الاجتماعية والثقافية المسببة لبطالة حاملي الشهادات العليا

	العوامل الاجتماعية والثقافية المسببة لبطالة حاملي الشهادات العليا	أوافق بشدة		أوافق		أوافق إلىٰ حد ما		لا أوافق		لا أوافق علىٰ الأطلاق		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
		ك	الوزن	ك	الوزن	ك	الوزن	ك	الوزن	ك	الوزن				
١	الوظائف التي تعرض علىٰ حاملي الشهادات العليا أقل من تأهيلهم العلمي.	٦٠	٣٠٠	٣٠	١٢٠	٤	١٢	٠	٠	١	١	٤٣٣	٤,٥٦	٪٩١,١٦	٧
٢	عدم وجود مؤسسات تساهم بفاعلية في استقطاب حملة الشهادات العليا.	٧٣	٣٦٥	١٨	٧٢	٤	١٢	٠	٠	٠	٠	٤٤٩	٤,٧٣	٪٩٤,٥٣	١
٣	عدم تحمل المجتمع مسئوليته تجاه حل مشكلة حملة المؤهلات العليا.	٦٦	٣٣٠	٢٧	١٠٨	٢	٦	٠	٠	٠	٠	٤٤٤	٤,٦٧	٪٩٣,٤٧	٥
٤	ثقافة العيب لدىٰ البعض من قبول بعض الوظائف المتواضعة.	٢٥	١٢٥	٢١	٨٤	٢٨	٨٤	١٥	٣٠	٦	٦	٣٢٩	٣,٤٦	٪٦٩,٢٦	٩
٥	إساءة استخدام الصلاحيات لدىٰ بعض المسئولين وتوجيه عملية التوظيف وفق المصالح الشخصية.	٧٣	٣٦٥	١٨	٧٢	٤	١٢	٠	٠	٠	٠	٤٤٩	٤,٧٣	٪٩٤,٥٣	١
٦	يحصل البعض علىٰ الشهادة العليا من أجل الوجاهة الاجتماعية.	٢٩	١٤٥	٢٣	٩٢	١٧	٥١	١٧	٣٤	٩	٩	٣٣١	٣,٤٨	٪٦٩,٦٨	٨
٧	إصرار الكثير من حملة الشهادات العليا علىٰ العمل الأكاديمي كنوع من الزهو والافتخار.	٢٢	١١٠	١٧	٦٨	١٩	٥٧	٢٦	٥٢	١١	١١	٢٩٨	٣,١٤	٪٦٢,٧٤	١٠
٨	ندرة وجود تقارير رسمية تصدر بشكل دوري لإحاطة المسئولين بوضع خريجي المؤهلات العليا.	٧١	٣٥٥	٢٠	٨٠	٣	٩	١	٢	٠	٠	٤٤٦	٤,٦٩	٪٩٣,٨٩	٣
٩	غياب الإستراتيجية الواضحة لاحتواء تصاعد المشكلة وعدم وجود جدول زمني لاحتوائها.	٦٧	٣٣٥	٢٦	١٠٤	٢	٦	٠	٠	٠	٠	٤٤٥	٤,٦٨	٪٩٣,٦٨	٤
١٠	عدم إشراك شباب الخريجين من حاملي الشهادات العليا في حل مشكلتهم والأخذ بمقترحاتهم.	٧١	٣٥٥	٢٠	٨٠	٢	٦	١	٢	١	١	٤٤٤	٤,٦٧	٪٩٣,٤٧	٥
المجموع			٢٧٨٥		٨٨٠		٢٥٥		١٢٠		٢٨	٤٠٦٨			
المتوسط المرجح للبعد			٤٠٦,٨٠												
الدرجة النسبية لقياس قوة البعد			٨٥,٦٤												

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح العوامل الاجتماعية والثقافية المسببة لبطالة حاملي الشهادات العليا فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول كل من العبارات: عدم وجود مؤسسات تساهم بفاعلية في استقطاب حملة الشهادات العليا، وإساءة استخدام الصلاحيات لدىٰ بعض المسئولين وتوجيه عملية التوظيف وفق المصالح الشخصية بوزن مرجح ٥٣ , ٩٤% ومتوسط مرجح٧٣ , ٤.
- جاء في الترتيب الثالث عبارة ندرة وجود تقارير رسمية تصدر بشكل دوري لإحاطة المسئولين بوضع خريجي المؤهلات العليا بوزن مرجح ٨٩ , ٩٣% ومتوسط مرجح٦٩ , ٤٣.
- جاء في الترتيب الرابع عبارة غياب الإستراتيجية الواضحة لاحتواء تصاعد المشكلة وعدم وجود جدول زمني لاحتوائها بوزن مرجح ٦٨ , ٩٣% ومتوسط مرجح٦٨ , ٤٣.
- جاء في الترتيب الخامس كل من العبارات: عدم إشراك شباب الخريجين من حاملي الشهادات العليا في حل مشكلتهم والأخذ بمقترحاتهم، وعدم تحمل المجتمع مسئوليته تجاه حل مشكلة حملة المؤهلات العليا بوزن مرجح ٤٧ , ٩٣% ومتوسط مرجح٦٧ , ٤.
- جاء في الترتيب السابع عبارة الوظائف التي تعرض علىٰ حاملي الشهادات العليا أقل من تأهيلهم العلمي بوزن مرجح ١٦ , ٩١% ومتوسط مرجح ٥٦ , ٤.
- جاء في الترتيب الثامن عبارة يحصل البعض علىٰ الشهادة العليا من أجل الوجاهة الاجتماعية بوزن مرجح ٦٨ , ٦٩% ومتوسط مرجح ٤٨ , ٣.
- جاء في الترتيب التاسع عبارة ثقافة العيب لدىٰ البعض من قبول بعض

الوظائف المتواضعة بوزن مرجح ٢٦ , ٦٩% ومتوسط مرجح ٣ , ٤٦

- جاء في الترتيب العاشر عبارة إصرار الكثير من حملة الشهادات العليا علىٰ العمل الأكاديمي كنوع من الزهو والافتخار بوزن مرجح ٧٤ , ٦٢% ومتوسط مرجح ١٤ , ٣

يتبين من هذه النتائج والتي توضح العوامل الاجتماعية والثقافية المسببة لبطالة حاملي الشهادات العليا،و تتمثل في الآتي:

- عدم وجود مؤسسات تساهم بفاعلية في استقطاب حملة الشهادات العليا.
- إساءة استخدام الصلاحيات لدىٰ بعض المسئولين وتوجيه عملية التوظيف وفق المصالح الشخصية.
- ندرة وجود تقارير رسمية تصدر بشكل دوري لإحاطة المسئولين بوضع خريجي المؤهلات العليا.
- غياب الإستراتيجية الواضحة لاحتواء تصاعد المشكلة وعدم وجود جدول زمني لاحتوائها.
- عدم إشراك شباب الخريجين من حاملي الشهادات العليا في حل مشكلتهم والأخذ بمقترحاتهم.
- عدم تحمل المجتمع مسئوليته تجاه حل مشكلة حملة المؤهلات العليا.
- الوظائف التي تعرض علىٰ حاملي الشهادات العليا أقل من تأهيلهم العلمي.
- يحصل البعض علىٰ الشهادة العليا من أجل الوجاهة الاجتماعية.
- ثقافة العيب لدىٰ البعض من قبول بعض الوظائف المتواضعة.
- إصرار الكثير من حملة الشهادات العليا علىٰ العمل الأكاديمي كنوع من الزهو والافتخار.

المحور الثاني: الكشف عن آثار بطالة حاملي الشهادات العليا في المجتمع السعودي على تحقيق التنمية البشرية المستدامة

جدول رقم (١٥) الآثار الاقتصادية لبطالة حاملي الشهادات العليا

	الآثار الاقتصادية لبطالة حاملي الشهادات العليا	أوافق بشدة		أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		لا أوافق على الأطلاق		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
		ك	الوزن	ك	الوزن	ك	الوزن	ك	الوزن	ك	الوزن				
١	ضيق العيش وصعوبة الحصول على المتطلبات الأساسية للحياة.	٧١	٣٥٥	٢١	٨٤	٣	٩	٠	٠	٠	٠	٤٤٨	٤,٧٢	٩٤,٣٢٪	٢
٢	الاعتماد على الغير في توفير حاجاته كالوالدين والأخوة.	٦٩	٣٤٥	١٨	٧٢	٧	٢١	٠	٠	١	١	٤٣٩	٤,٦٢	٩٢,٤٢٪	٦
٣	ارتفاع نسب الفقر بالمجتمع وزيادة أعداد الأسر المحتاجة.	٦٣	٣١٥	٢٤	٩٦	٧	٢١	١	٢	٠	٠	٤٣٤	٤,٥٧	٩١,٣٧٪	٨
٤	هدر للموارد المادية للدولة والمتمثلة في تكلفة تعليم حاملي الشهادات العليا.	٧١	٣٥٥	١٥	٦٠	٢	٦	٦	١٢	١	١	٤٣٤	٤,٥٧	٩١,٣٧٪	٨
٥	ارتفاع معدلات هجرة العقول حيث يبحث حامل الشهادة العليا عن التقدير.	٥٧	٢٨٥	٢٥	١٠٠	٧	٢١	٦	١٢	٠	٠	٤١٨	٤,٤٠	٨٨,٠٠٪	١٠
٦	إهدار لمورد أساسي من موارد المجتمع وهو الثروة البشرية وتعطيل عقول متميزة.	٧٦	٣٨٠	١٦	٦٤	١	٣	٢	٤	٠	٠	٤٥١	٤,٧٥	٩٤,٩٥٪	١
٧	غياب الشعور بالأمان الاقتصادي لحامل الشهادة العليا.	٧١	٣٥٥	١٩	٧٦	٤	١٢	١	٢	٠	٠	٤٤٥	٤,٦٨	٩٣,٦٨٪	٥
٨	الكثير من حاملي الشهادات العليا العاطلين من خريجي برنامج الابتعاث وهذا هدر لما خصص من ميزانيات لهذا البرنامج.	٦٨	٣٤٠	٢١	٨٤	٢	٦	٣	٦	١	١	٤٣٧	٤,٦٠	٩٢,٠٠٪	٧
٩	تعيين الوافدين يؤدي إلى تحويل مبالغ ضخمة إلى خارج البلاد مما يؤثر على اقتصاد الدولة.	٧٢	٣٦٠	١٧	٦٨	٦	١٨	٠	٠	٠	٠	٤٤٦	٤,٦٩	٩٣,٨٩٪	٣
١٠	مع مرور الوقت يفقد العاطل الكثير من المعارف والمهارات وينعزل عن متطلبات سوق العمل.	٧٤	٣٧٠	١٦	٦٤	٢	٦	٣	٦	٠	٠	٤٤٦	٤,٦٩	٩٣,٨٩٪	٣
المجموع			٣٤٦٠		٧٦٨		١٢٣		٤٤		٣	٤٣٩٨			
المتوسط المرجح للبعد			٤٣٩,٨٠												
الدرجة النسبية لقياس قوة البعد			٩٢,٥٩												

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح الآثار الاقتصادية لبطالة حاملي الشهادات العليا فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول عبارة إهدار لمورد أساسي من موارد المجتمع وهو الثروة البشرية وتعطيل عقول متميزة بوزن مرجح ٩٥ , ٩٤% ومتوسط مرجح٧٥ , ٤.
- جاء في الترتيب الثاني عبارة ضيق العيش وصعوبة الحصول علىٰ المتطلبات الأساسية للحياة بوزن مرجح ٣٢ , ٩٤% ومتوسط مرجح٧٢ , ٤.
- جاء في الترتيب الثالث كل من العبارات: تعيين الوافدين يؤدي إلىٰ تحويل مبالغ ضخمة إلىٰ خارج البلاد مما يؤثر علىٰ اقتصاد الدولة، ومع مرور الوقت يفقد العاطل الكثير من المعارف والمهارات وينعزل عن متطلبات سوق العمل بوزن مرجح ٨٩ , ٩٣% ومتوسط مرجح٦٩ , ٤.
- جاء في الترتيب الخامس عبارة غياب الشعور بالأمان الاقتصادي لحامل الشهادة العليا بوزن مرجح ٦٨ , ٩٣% ومتوسط مرجح٦٨ , ٤.
- جاء في الترتيب السادس عبارة الاعتماد علىٰ الغير في توفير حاجاته كالوالدين والأخوة بوزن مرجح ٤٢ , ٩٢% ومتوسط مرجح٦٢ , ٤.
- جاء في الترتيب السابع عبارة الكثير من حاملي الشهادات العليا العاطلين من خريجي برنامج الابتعاث وهذا هدر لما خصص من ميزانيات لهذا البرنامج بوزن مرجح ٠٠ , ٩٢% ومتوسط مرجح ٦٠ , ٤.
- جاء في الترتيب الثامن كل من العبارات ارتفاع نسب الفقر بالمجتمع وزيادة أعداد الأسر المحتاجة، هدر للموارد المادية للدولة والمتمثلة في تكلفة تعليم حاملي الشهادات العليا بوزن مرجح ٣٧ , ٩١% ومتوسط مرجح ٥٧ , ٤

- جاء في الترتيب العاشر عبارة ارتفاع معدلات هجرة العقول حيث يبحث حامل الشهادة العليا عن التقدير بوزن مرجح ٨٨,٠٠% ومتوسط مرجح ٤,٤٠

يتبين من هذه النتائج والتي توضح الآثار الاقتصادية لبطالة حاملي الشهادات العليا،و تتمثل في الآتي:

- إهدار لمورد أساسي من موارد المجتمع وهو الثروة البشرية وتعطيل عقول متميزة.
- ضيق العيش وصعوبة الحصول علىٰ المتطلبات الأساسية للحياة.
- تعيين الوافدين يؤدي إلىٰ تحويل مبالغ ضخمة إلىٰ خارج البلاد مما يؤثر علىٰ اقتصاد الدولة.
- مع مرور الوقت يفقد العاطل الكثير من المعارف والمهارات وينعزل عن متطلبات سوق العمل.
- غياب الشعور بالأمان الاقتصادي لحامل الشهادة العليا.
- الاعتماد علىٰ الغير في توفير حاجاته كالوالدين والأخوة.
- الكثير من حاملي الشهادات العليا العاطلين من خريجي برنامج الابتعاث وهذا هدر لما خصص من ميزانيات لهذا البرنامج.
- ارتفاع نسب الفقر بالمجتمع وزيادة أعداد الأسر المحتاجة.
- هدر للموارد المادية للدولة والمتمثلة في تكلفة تعليم حاملي الشهادات العليا.
- ارتفاع معدلات هجرة العقول حيث يبحث حامل الشهادة العليا عن التقدير.

جدول رقم (١٦) الآثار الاجتماعية لبطالة حاملي الشهادات العليا

	الآثار الاجتماعية لبطالة حاملي الشهادات العليا	أوافق بشدة		أوافق		أوافق إلىٰ حد ما		لا أوافق		لا أوافق علىٰ الأطلاق		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
		ك	الوزن	ك	الوزن	ك	الوزن	ك	الوزن	ك	الوزن				
١	لجوء بعض العاطلين من حاملي الشهادات العليا إلىٰ الهجرة وترك الوطن.	٥٥	٢٧٥	١٦	٦٤	١٦	٤٨	٧	١٤	١	١	٤٠٢	٤,٢٣	٨٤,٦٣٪	٥
٢	تساهم بطالة حاملي الشهادات العليا في زيادة معدلات الجريمة.	٤٦	٢٣٠	١٦	٦٤	١٣	٣٩	١٤	٢٨	٦	٦	٣٦٧	٣,٨٦	٧٧,٢٦٪	٧
٣ ٤	قد تؤدي بطالة حملة الشهادات العليا إلىٰ الانخراط في الجماعات الإرهابية المتطرفة.	٤٠	٢٠٠	١٣	٥٢	١٧	٥١	٢١	٤٢	٤	٤	٣٤٩	٣,٦٧	٧٣,٤٧٪	١٠
٥	تساهم بطالة حاملي الشهادات العليا في تأخر سن الزواج وارتفاع نسبة العنوسة بالمجتمع.	٦١	٣٠٥	٢٢	٨٨	٧	٢١	٥	١٠	٠	٠	٤٢٤	٤,٤٦	٨٩,٢٦٪	٢
٦	تزيد بطالة الشهادات العليا من ارتفاع معدلات الطلاق بالمجتمع.	٥٢	٢٦٠	٢٢	٨٨	٨	٢٤	٩	١٨	٤	٤	٣٩٤	٤,١٥	٨٢,٩٥٪	٦
	تؤدي بطالة الشهادات العليا إلىٰ الانحراف وإدمان المخدرات.	٤٠	٢٠٠	٢١	٨٤	١١	٣٣	١٧	٣٤	٦	٦	٣٥٧	٣,٧٦	٧٥,١٦٪	٩
٧	وجود أوقات فراغ تؤدي إلىٰ مداومة العاطل علىٰ الذهاب للأماكن المشبوهة.	٤٠	٢٠٠	٢٤	٩٦	٩	٢٧	١٨	٣٦	٤	٤	٣٦٣	٣,٨٢	٧٦,٤٢٪	٨
٨	قد تؤدي بطالة حامل الشهادات العليا إلىٰ نقمته وحقده علىٰ المجتمع.	٥٩	٢٩٥	١٦	٦٤	١٣	٣٩	٧	١٤	٠	٠	٤١٢	٤,٣٤	٨٦,٧٤٪	٣
٩	تؤدي عطالة الشهادات العليا إلىٰ عدم احساسهم بالمسئولية الاجتماعية.	٥٣	٢٦٥	٢٥	١٠٠	١٠	٣٠	٧	١٤	٠	٠	٤٠٩	٤,٣١	٨٦,١١٪	٤
١٠	انتشار الوساطات والمحسوبيات أدىٰ إلىٰ شعور العاطلين بالظلم وعدم تكافؤ الفرص.	٨٠	٤٠٠	١٤	٥٦	١	٣	٠	٠	٠	٠	٤٥٩	٤,٨٣	٩٦,٦٣٪	١
المجموع			٢٦٣٠		٧٥٦		٣١٥		٢١٠		٢٥	٣٩٣٦			
المتوسط المرجح للبعد			٣٩٣,٦٠												
الدرجة النسبية لقياس قوة البعد			٨٢,٨٦												

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح الآثار الاجتماعية لبطالة حاملي الشهادات العليا فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول عبارة انتشار الوساطات والمحسوبيات أدىٰ إلىٰ شعور العاطلين بالظلم وعدم تكافؤ الفرص بوزن مرجح ٩٦,٦٣% ومتوسط مرجح٤,٨٣.
- جاء في الترتيب الثاني عبارة تساهم بطالة حاملي الشهادات العليا في تأخر سن الزواج وارتفاع نسبة العنوسة بالمجتمع بوزن مرجح ٨٩,٢٦% ومتوسط مرجح٤,٤٦.
- جاء في الترتيب الثالث عبارة قد تؤدي بطالة حامل الشهادات العليا في نقمته وحقده علىٰ المجتمع بوزن مرجح ٨٦,٧٤% ومتوسط مرجح٤,٣٤.
- جاء في الترتيب الرابع عبارة تؤدي عطالة الشهادات العليا إلىٰ عدم إحساسهم بالمسئولية الاجتماعية بوزن مرجح ٨٦,١١% ومتوسط مرجح٤,٣١.
- جاء في الترتيب الخامس عبارة لجوء بعض العاطلين من حاملي الشهادات العليا إلىٰ الهجرة وترك الوطن بوزن مرجح ٨٤,٦٣% ومتوسط مرجح٤,٢٣.
- جاء في الترتيب السادس عبارة تزيد بطالة الشهادات العليا من ارتفاع معدلات الطلاق بالمجتمع بوزن مرجح ٨٢,٩٥% ومتوسط مرجح٤,١٥.
- جاء في الترتيب السابع عبارة تساهم بطالة حاملي الشهادات العليا في زيادة معدلات الجريمة بوزن مرجح ٧٧,٢٦% ومتوسط مرجح٣,٨٦.
- جاء في الترتيب الثامن عبارة وجود أوقات فراغ تؤدي إلىٰ مداومة العاطل علىٰ الذهاب للأماكن المشبوهة بوزن مرجح ٧٦,٤٢% ومتوسط مرجح

٣,٨٢.

- جاء في الترتيب التاسع عبارة تؤدي بطالة الشهادات العليا إلىٰ الانحراف وإدمان المخدرات بوزن مرجح ١٦ , ٧٥% ومتوسط مرجح ٣,٧٦.
- جاء في الترتيب العاشر عبارة قد تؤدي بطالة حملة الشهادات العليا إلىٰ الانخراط في الجماعات الإرهابية المتطرفة بوزن مرجح ٤٧ ,٧٣% ومتوسط مرجح ٦٧ , ٣٤.

ومن هذه النتائج يتبين الآثار الاجتماعية لبطالة حاملي الشهادات العليا والتي تتمثل في الآتي:

- شعور العاطلين بالظلم وعدم تكافؤ الفرص وذلك لانتشار الوساطات والمحسوبيات.
- تأخر سن الزواج وارتفاع نسبة العنوسة بالمجتمع وهذا ما اتفقت معه دراسة (عبدالعزيز و بوعالية:٢٠٠٤م).
- الحقد والنقمة علىٰ المجتمع.
- عدم الإحساس بالمسئولية الاجتماعية.
- اللجوء إلىٰ الهجرة وترك الوطن.
- ارتفاع معدلات الطلاق بالمجتمع.
- زيادة معدلات الجريمة، وهذا ما توصلت له دراسة (العطيان:٢٠٠٦).
- الذهاب للأماكن المشبوهة وذلك لجود أوقات فراغ.
- الانحراف وإدمان المخدرات.
- الانخراط في الجماعات الإرهابية المتطرفة.

جدول رقم (١٧) الآثار النفسية لبطالة حاملي الشهادات العليا

	الآثار النفسية لبطالة حاملي الشهادات العليا	أوافق بشدة		أوافق		أوافق إلىٰ حد ما		لا أوافق		لا أوافق على الأطلاق		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
		ك	الوزن	ك	الوزن	ك	الوزن	ك	الوزن	ك	الوزن				
١	الشعور بالدونية وضعف الثقة بالنفس.	٦٠	٣٠٠	٢٠	٨٠	١٠	٣٠	٥	١٠	٠	٠	٤٢٠	٤,٤٢	٨٨,٤٢٪	٤
٢	الشعور بالاغتراب وضعف الانتماء للوطن.	٥٤	٢٧٠	٢٢	٨٨	١٢	٣٦	٥	١٠	٢	٢	٤٠٦	٤,٢٧	٨٥,٤٧٪	٧
٣	الشعور باللامبالاة وعدم الاكتراث.	٥١	٢٥٥	٢٧	١٠٨	١١	٣٣	٦	١٢	٠	٠	٤٠٨	٤,٢٩	٨٥,٨٩٪	٦
٤	الشعور بالإحباط وعدم الرضا والنقمة علىٰ مؤسسات المجتمع.	٦٥	٣٢٥	٢٢	٨٨	٧	٢١	١	٢	٠	٠	٤٣٦	٤,٥٩	٩١,٧٩٪	١
٥	الشعور بالانعزالية والانسحاب من مظاهر الحياة الاجتماعية.	٦٠	٣٠٠	٢٢	٨٨	١٠	٣٠	٣	٦	٠	٠	٤٢٤	٤,٤٦	٨٩,٢٦٪	٣
٦	تولد المشاعر السلبية والعدوانية تجاه الغير.	٤٦	٢٣٠	٢٥	١٠٠	١٣	٣٩	١٠	٢٠	١	١	٣٩٠	٤,١١	٨٢,١١٪	١٠
٧	الشعور بالاكتئاب وقد يتفاقم هذا الشعور ويؤدي إلىٰ الانتحار.	٤٩	٢٤٥	٢٠	٨٠	١٤	٤٢	٨	١٦	٤	٤	٣٨٧	٤,٠٧	٨١,٤٧٪	٩
٨	ضعف التوافق النفسي ومن ثم الاجتماعي مع البيئة المحيطة.	٥٦	٢٨٠	١٩	٧٦	٩	٢٧	٧	١٤	٤	٤	٤٠١	٤,٢٢	٨٤,٤٢٪	٨
٩	ضعف مهارات وقدرات الشاب المعطل حامل الشهادات العليا بسبب عدم استثمارها وتنميتها.	٦٠	٣٠٠	٢٣	٩٢	١١	٣٣	٠	٠	١	١	٤٢٦	٤,٤٨	٨٩,٦٨٪	٢
١٠	ارتفاع نسبة الاضطرابات الشخصية والنفسية بين العاطلين من حملة الشهادات العليا.	٥٣	٢٦٥	٢٤	٩٦	١٤	٤٢	٤	٨	٠	٠	٤١١	٤,٣٣	٨٦,٥٣٪	٥
المجموع			٢٧٧٠		٨٩٦		٣٣٣		٩٨		١٢	٤١٠٩			
المتوسط المرجح للبعد			٤١٠,٩٠												
الدرجة النسبية لقياس قوة البعد			٨٦,٥١												

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح الآثار النفسية لبطالة حاملي الشهادات العليا فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول عبارة الشعور بالإحباط وعدم الرضا والنقمة علىٰ مؤسسات المجتمع بوزن مرجح ٧٩ , ٩١% ومتوسط مرجح.٥ , ٤.
- جاء في الترتيب الثاني عبارة ضعف مهارات وقدرات الشاب المعطل حامل الشهادات العليا بسبب عدم استثمارها وتنميتها بوزن مرجح ٦٨ , ٨٩ ومتوسط مرجح٤٨ , ٤.
- جاء في الترتيب الثالث عبارة الشعور بالانعزالية والانسحاب من مظاهر الحياة الاجتماعية بوزن مرجح ٢٦ , ٦٩% ومتوسط مرجح٤٦ , ٤ .
- جاء في الترتيب الرابع عبارة الشعور بالدونية وضعف الثقة بالنفس بوزن مرجح ٤٢ , ٨٨% ومتوسط مرجح٤٢ , ٤.
- جاء في الترتيب الخامس عبارة ارتفاع نسبة الاضطرابات الشخصية والنفسية بين العاطلين من حملة الشهادات العليا بوزن مرجح ٥٣ , ٨٦% ومتوسط مرجح٣٣ , ٤.
- جاء في الترتيب السادس عبارة الشعور باللامبالاة وعدم الاكتراث بوزن مرجح ٨٩ , ٨٥% ومتوسط مرجح٢٩ , ٤.
- جاء في الترتيب السابع عبارة الشعور بالاغتراب وضعف الانتماء للوطن بوزن مرجح ٤٧ , ٨٥% ومتوسط مرجح٢٧ , ٤.
- جاء في الترتيب الثامن عبارة ضعف التوافق النفسي ومن ثم الاجتماعي مع البيئة المحيطة بوزن مرجح ٤٢ , ٨٤% ومتوسط مرجح ٢٢ , ٤.

- جاء في الترتيب التاسع عبارة الشعور بالاكتئاب وقد يتفاقم هذا الشعور ويؤدي إلىٰ الانتحار بوزن مرجح ٤٧ , ٨١% ومتوسط مرجح ٠٧ , ٤.
- جاء في الترتيب العاشر عبارة تولد المشاعر السلبية والعدوانية تجاه الغير بوزن مرجح ١١ , ٨٢% ومتوسط مرجح ١١ , ٤.

ومن هذه النتائج يتبين الآثار الاجتماعية لبطالة حاملي الشهادات العليا والتي تتمثل في الآتي:

- الشعور بالإحباط وعدم الرضا والنقمة علىٰ مؤسسات المجتمع.
- ضعف مهارات وقدرات الشاب المعطل حامل الشهادات العليا بسبب عدم استثمارها وتنميتها.
- الشعور بالانعزالية والانسحاب من مظاهر الحياة الاجتماعية.
- الشعور بالدونية وضعف الثقة بالنفس.
- ارتفاع نسبة الاضطرابات الشخصية والنفسية بين العاطلين من حملة الشهادات العليا.
- الشعور باللامبالاة وعدم الاكتراث.
- الشعور بالاغتراب وضعف الانتماء للوطن.
- ضعف التوافق النفسي ومن ثم الاجتماعي مع البيئة المحيطة.
- الشعور بالاكتئاب وقد يتفاقم هذا الشعور ويؤدي إلىٰ الانتحار.
- تولد المشاعر السلبية والعدوانية تجاه الغير.

جدول رقم (١٨) الحلول التي يمكن أن تحد من بطالة حاملي الشهادات العليا في المجتمع السعودي

	العبارات	أوافق بشدة		أوافق		أوافق إلىٰ حد ما		لا أوافق		لا أوافق علىٰ الأطلاق		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
		ك	الوزن	ك	الوزن	ك	الوزن	ك	الوزن	ك	الوزن				
١	تحجيم الاعتماد علىٰ الوافدين لتوفير فرص وظيفية بشكل اكبر للمواطنين.	٧٣	٣٦٥	١٨	٧٢	٣	٩	١	٢	٠	٠	٤٤٨	٤,٧٢	٩٤,٣٢ ٪	٦
٢	إعادة النظر في مخرجات الجامعات وتوزيع التخصصات وفق احتياجات سوق العمل.	٦٥	٣٢٥	٢٦	١٠٤	٣	٩	١	٢	٠	٠	٤٤٠	٤,٦٣	٩٢,٦٣ ٪	٧
٣	مساعدة الدولة لعاطلين الشهادات العليا بالقروض الصغيرة للبدء في مشروعاتهم الخاصة.	٥٧	٢٨٥	٣٠	١٢٠	٧	٢١	٠	٠	١	١	٤٢٧	٤,٤٩	٨٩,٨٩ ٪	٩
٤	التوسع في التخصصات التطبيقية بشكل أكبر من التخصصات النظرية.	٥٠	٢٥٠	٢٩	١١٦	١١	٣٣	٥	١٠	٠	٠	٤٠٩	٤,٣١	٨٦,١١ ٪	١٣
٥	توعية المجتمع بأهمية الأعمال المهنية واحتياج المجتمع لها.	٥٠	٢٥٠	٣٥	١٤٠	٧	٢١	٢	٤	١	١	٤١٦	٤,٣٨	٨٧,٥٨ ٪	١٢
٦	تنظيم دورات وورش عمل لتغيير مسارات حاملي الشهادات العليا التي لا يحتاجها سوق العمل.	٦١	٣٠٥	٢٢	٨٨	٩	٢٧	٢	٤	١	١	٤٢٥	٤,٤٧	٨٩,٤٧ ٪	١٠
٧	الرقابة المحكمة علىٰ التوظيف في الجامعات والمؤسسات الحكومية لضمان عدالة التوظيف.	٧٥	٣٧٥	١٨	٧٢	٢	٦	٠	٠	٠	٠	٤٥٣	٤,٧٧	٩٥,٣٧ ٪	٥
٨	التخفيف من حدة الشروط التي تفرضها الجامعات عند تعيين المواطنين من حاملي الشهادات العليا.	٧٨	٣٩٠	١٦	٦٤	١	٣	٠	٠	٠	٠	٤٥٧	٤,٨١	٩٦,٢١ ٪	٢
٩	وضع سقف زمني لبقاء المتعاقدين بالجامعات والالتزام بهذا السقف من قبل المسئولين بالجامعات.	٧٦	٣٨٠	١٩	٧٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤٥٦	٤,٨٠	٩٦,٠٠ ٪	٤
١٠	إحلال المواطنين المؤهلين محل المتعاقدين بالجامعات.	٨٠	٤٠٠	١٢	٤٨	٣	٩	٠	٠	٠	٠	٤٥٧	٤,٨١	٩٦,٢١ ٪	٢
١١	تشجيع الشباب حاملي الشهادات العليا إلىٰ التوجه لريادة الأعمال.	٥٣	٢٦٥	٢٢	٨٨	١٣	٣٩	٤	٨	٣	٣	٤٠٣	٤,٢٤	٨٤,٨٤ ٪	١٥
١٢	الاستفادة من حاملي الشهادات العليا في المراكز البحثية والعلمية بمؤسسات الدولة المختلفة.	٨٠	٤٠٠	١٤	٥٦	١	٣	٠	٠	٠	٠	٤٥٩	٤,٨٣	٩٦,٦٣ ٪	١
١٣	تقليص سن التقاعد لإحلال الشباب العاطلين محلهم.	٦٤	٣٢٠	٢٠	٨٠	٦	١٨	٢	٤	٣	٣	٤٢٥	٤,٤٧	٨٩,٤٧ ٪	١٠
١٤	تكثيف حملات إعلانية توعوية لتغيير نظرة المجتمع تجاه بعض المهن الفنية واليدوية.	٥١	٢٥٥	٣٠	١٢٠	٧	٢١	٥	١٠	٢	٢	٤٠٨	٤,٢٩	٨٥,٨٩ ٪	١٤
١٥	عقد ملتقيات ومنتديات تجمع بين رجال الأعمال وشباب الخريجين من حاملي الشهادات العليا.	٦٢	٣١٠	٢٦	١٠٤	٥	١٥	٠	٠	٢	٢	٤٣١	٤,٥٤	٩٠,٧٤ ٪	٨
المجموع			٤٨٧٥		١٣٤٨		٢٣٤		٤٤		١٣	٦٥١٤			
المتوسط المرجح للبعد			٤٣٤,٢٧												
الدرجة النسبية لقياس قوة البعد			٩١,٤٢												

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح الحلول التي يمكن أن تحدَّ من بطالة حاملي الشهادات العليا في المجتمع السعودي فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول عبارة الاستفادة من حاملي الشهادات العليا في المراكز البحثية والعلمية بمؤسسات الدولة المختلفة بوزن مرجح ٩٦,٦٣% ومتوسط مرجح٤,٨٣.
- جاء في الترتيب الثاني كل من العبارات: التخفيف من حدة الشروط التي تفرضها الجامعات عند تعيين المواطنين من حاملي الشهادات العليا، وإحلال المواطنين المؤهلين محل المتعاقدين بالجامعات بوزن مرجح ٩٦,٢١% ومتوسط مرجح٤,٨١ .
- جاء في الترتيب الرابع عبارة وضع سقف زمني لبقاء المتعاقدين بالجامعات والالتزام بهذا السقف من قِبَل المسئولين بالجامعات بوزن مرجح ٩٦,٠٠% ومتوسط مرجح٤,٨٠.
- جاء في الترتيب الخامس عبارة الرقابة المحكمة علىٰ التوظيف في الجامعات والمؤسسات الحكومية لضمان عدالة التوظيف بوزن مرجح ٩٥,٣٧% ومتوسط مرجح٤,٧٧.
- جاء في الترتيب السادس عبارة تحجيم الاعتماد علىٰ الوافدين لتوفير فرص وظيفية بشكل أكبر للمواطنين بوزن مرجح ٩٤,٣٢% ومتوسط مرجح٤,٧٢.
- جاء في الترتيب السابع عبارة إعادة النظر في مخرجات الجامعات وتوزيع التخصصات وفق احتياجات سوق العمل بوزن مرجح ٩٢,٦٣% ومتوسط مرجح٤,٦٣.

- جاء في الترتيب الثامن عبارة عقد ملتقيات ومنتديات تجمع بين رجال العمال وشباب الخريجين من حاملي الشهادات العليا بوزن مرجح ٧٤, ٩٠% ومتوسط مرجح ٥٤, ٤.
- جاء في الترتيب التاسع عبارة مساعدة الدولة لعاطلين الشهادات العليا بالقروض الصغيرة للبدء في مشروعاتهم الخاصة بوزن مرجح ٨٩, ٨٩% ومتوسط مرجح ٤٩, ٤.
- جاء في الترتيب العاشر كل من العبارات: تنظيم دورات وورش عمل لتغيير مسارات حاملي الشهادات العليا التي لا يحتاجها سوق العمل، وتقليص سن التقاعد لإحلال الشباب العاطلين محلهم بوزن مرجح ٤٧, ٨٩% ومتوسط مرجح ٤٧, ٤.
- جاء في الترتيب الثاني عشر عبارة توعية المجتمع بأهمية الاعمال المهنية واحتياج المجتمع لها بوزن مرجح ٥٨, ٨٧% ومتوسط مرجح ٣٨, ٤
- جاء في الترتيب الثالث عشر عبارة التوسع في التخصصات التطبيقية بشكل أكبر من التخصصات النظرية بوزن مرجح ١١, ٨٦% ومتوسط مرجح ٣١, ٤.
- جاء في الترتيب الرابع عشر عبارة تكثيف حملات إعلانية توعوية لتغيير نظرة المجتمع تجاه بعض المهن الفنية واليدوية بوزن مرجح ٨٩, ٨٥% ومتوسط مرجح ٢٩, ٤.
- جاء في الترتيب الخامس عشر عبارة تشجيع الشباب حاملي الشهادات العليا إلىٰ التوجه لريادة الأعمال بوزن مرجح ٨٤, ٨٤% ومتوسط مرجح ٢٤, ٤.

ومن هذه النتائج يتبين المقترحات التي يمكن أن تحد من بطالة حاملي الشهادات العليا في المجتمع السعودي والتي تتمثل في الآتي:

- الاستفادة من حاملي الشهادات العليا في المراكز البحثية والعلمية بمؤسسات الدولة المختلفة.
- التخفيف من حدة الشروط التي تفرضها الجامعات عند تعيين المواطنين من حاملي الشهادات العليا.
- إحلال المواطنين المؤهلين محل المتعاقدين بالجامعات.
- وضع سقف زمني لبقاء المتعاقدين بالجامعات والالتزام بهذا السقف من قِبل المسئولين بالجامعات.
- الرقابة المحكمة علىٰ التوظيف في الجامعات والمؤسسات الحكومية لضمان عدالة التوظيف.
- تحجيم الاعتماد علىٰ الوافدين لتوفير فرص وظيفية بشكل أكبر للمواطنين.
- إعادة النظر في مخرجات الجامعات وتوزيع التخصصات وفق احتياجات سوق العمل،وهذا ما اتفقت معه دراسة (الور:٢٠١٥).
- عقد ملتقيات ومنتديات تجمع بين رجال الأعمال وشباب الخريجين من حاملي الشهادات العليا.
- مساعدة الدولة لعاطلين الشهادات العليا بالقروض الصغيرة للبدء في مشروعاتهم الخاصة وأكدت علىٰ ذلك دراسة (الزبيدي: ٢٠٠٩).
- تنظيم دورات وورش عمل لتغيير مسارات حاملي الشهادات العليا التي لا يحتاجها سوق العمل.

- تقليص سن التقاعد لإحلال الشباب العاطلين محلهم.
- توعية المجتمع بأهمية الاعمال المهنية واحتياج المجتمع لها.
- التوسع في التخصصات التطبيقية بشكل أكبر من التخصصات النظرية.
- تكثيف حملات إعلانية توعوية لتغيير نظرة المجتمع تجاه بعض المهن الفنية واليدوية.
- تشجيع الشباب حاملي الشهادات العليا إلىٰ التوجه لريادة الأعمال والتنسيق بين القطاع الحكومي والقطاع الأهلي، وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة (عثمان:٢٠٠٩).

تاسعًا: مقترحات الدراسة:

١- عمل قاعدة بيانات سليمة وصحيحة عن حاملي الشهادات العليا بالمملكة العربية السعودية من العاطلين عن العمل حتىٰ يستطيع المخططون وصناع القرار الوقوف علىٰ الحجم الفعلي لهذه المشكلة، وهذا من خلال (الهيئة العامة للإحصاء بالمملكة).

٢- التنسيق بين الجامعات ووزارة العمل والتنمية ووزارة الخدمة المدنية للتحديد الدقيق لاحتياجات سوق العمل وإعادة توزيع التخصصات وفق احتياج سوق العمل السعودي.

٣- سَنّ تشريعات من قِبل وزارة العمل لتقنين عملية التعاقد مع الوافدين ممن يحملون مؤهلات علمية يحملها مواطنون سعوديون.

٤- تقنين برامج الدراسات العليا بالداخل والخارج بما يوافق الاحتياج الفعلي لمؤسسات العمل بالدولة وذلك بالتنسيق بين الجامعات ووزارة التعليم ووزارة العمل ووزارة الخدمة المدنية.

٥- تشجيع العاطلين عن العمل من حملة الشهادات العليا علىٰ التوجه إلىٰ ريادة الأعمال وذلك من خلال مساندة جمعيات رجال وسيدات الأعمال من منطلق المسئولية الاجتماعية.

المراجع

أولًا- المراجع العربية:

ألورا السيدة محمد إبراهيم. (٢٠١٥م): مخرجات التعليم والتنمية البشرية. المؤتمر العلمي الثاني: الدراسات النوعية ومتطلبات المجتمع وسوق العمل، كلية التربية. جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

بوبطانة عبدالله. (٢٠١٣م): تفعيل التعاون بين التعليم العالي وقطاع الأعمال، مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية.

جونز فيليب. ترجمة: (محمد ياسر الخواجة). (٢٠١٠م): النظريات الاجتماعية والممارسة البحثية، مصر العربية للنشر والتوزيع. القاهرة، جمهورية مصر العربية.

حافظ ناهدة عبدالكريم. (٢٠٠٧م): التنمية البشرية المستدامة - المفهوم- الأدلة - موقف العراق: عرض تعريفي، مجلة الآداب (٧٩). ٤١٤، ٣٩٠، جامعة بغداد، العراق.

الحامد ريم إبراهيم. (٢٠١٩م): مؤشرات تخطيطية لتفعيل دور مبادرة طاقات الوطنية في الحد من ظاهرة البطالة في المجتمع السعودي عينة من المستفيدين من مبادرة طاقات الوطنية بمدينة الرياض أنموذجًا. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ٨ (٣). ١٢٣- ١٤١. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الحنيطي، دوخي عبد الرحيم، وآخرون. (٢٠١٤م): العوامل الاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بحالة البطالة في المنطقة الجنوبية من الأردن، المجلة الأردنية للعلوم الزراعية. ١٠ (٣). ٦٣١-٦٤٦، الأردن.

الحيالي، هلال ادريس، وآخرون. (٢٠١١م): التنمية البشرية المستدامة والحكم الصالح، مجلة دراسات إقليمية ٨ (٢٤)، مركز الدراسات الإقليمية، جامعة الموصل، العراق.

الزبيدي، فالح نغميش مطر. (٢٠٠٩م): البطالة والتنمية البشرية في العراق- أسباب وانعكاسات للمدة (١٩٩٠- ٢٠٠٦)، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد ٧ (١٩)،٣٦-٥٨. الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.

السراحنة، جمال حسن عيسى. (٢٠٠٠م): مشكلة البطالة وعلاجها(دراسة مقارنة بين الفقه والقانون)، اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع. بيروت، لبنان.

شوشان، رقية. (٢٠١٦م): التنمية البشرية المستدامة بين الواقع والمأمول: قراءة في التجربة الماليزية، جرش للبحوث والدراسات١٧(٢).١٣٩-١٦١، جامعة جرش، الأردن.

صيام، شحاتة. (٢٠٠٩م): النظرية الاجتماعية من المرحلة الكلاسيكية الى ما بعد الحداثة، مصر العربية للنشر والتوزيع.

القاهرة، جمهورية مصر العربية.

عامر، طارق عبدالرؤوف. (٢٠١٥م): أسباب وأبعاد ظاهرة البطالة وانعكاساتها السلبية على الفرد والاسرة والمجتمع ودور الدولة في مواجهتها. ط٢، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عبد العزيز، سيهام وبوعالية، شهرة زاد. (٢٠١٩م): بطالة الشباب وأثرها على تراجع الزواج في الجزائر (دراسة تقييمية (، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية ٢(٧). ١١٠،٨٩، الجزائر.

عبدالحقٱ خالد. (٢٠١٥م): واقع البطالة في فلسطين وتأثيراتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية النفسية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات (١) ٣٧. ٧٧، ١١٤. القدس، فلسطين.

عبدالرحيمٱ عبدالرحيم محمد. (٢٠٠٧م): التنمية البشرية ومعوقات تحقيق التنمية المستدامة في الوطن العربي، المؤتمر العربي السادس للإدارة البيئية: التنمية البشرية وآثارها علىٰ التنمية المستدامة. المنظمة العربية للتنمية الإدارية (٦). ١- ٣٧، شرم الشيخ، جمهورية مصر العربية.

عبدالقادرٱ رجب صبري وحسينٱ حمادة محمد ومرسيٱ محمد سيد حجاج. (٢٠٠٩م): البطالة (نظرة واقعية .. وحلول علمية). كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، القاهرة.

عبدالله ٱ عبدالكريم وسعودٱ عصام عبد الخضر. (٢٠١٨م): واقع مؤشرات التنمية البشرية المستدامة في الدول العربية، مجلة جامعة بغداد للعلوم الاقتصادية (٥٥). ١، ١٨، بغداد، العراق.

عثمانٱ محمد موسىٰ. (٢٠٠٩م): مشكلة البطالة :بحث في النظرية الاقتصادية نحو الإستراتيجية والسياسات المقترحة لاقتلاع البطالة من المجتمع وصولًا الىٰ التشغيل الكامل في مصر، المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر: التوجهات الإستراتيجية للمسئولية الاجتماعية للقطاع الخاص تجاه المشكلات الاقتصادية والاجتماعية ٢٧٥- ٣١٤، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

العسودٱ رامي سليمان عمر. (٢٠٠٦م): تقييم التنمية البشرية المستدامة في لواء الكورة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا. الجامعة

الأردنية. عمان، الأردن.

العطيانٱ تركي بن محمد. (٢٠٠٦م): البطالة وعلاقتها بالسلوك الاجرامي (دراسة نظرية علىٰ المجتمع السعودي)،المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ٢١ (٤١). ٣٤٣-٤٠٥. الرياض، المملكة العربية السعودية.

القحطانيٱ مسفر بن حسن. (٢٠٠٥م): أثر البيئة الاجتماعية علىٰ الدعوة الىٰ الله تعالىٰ. (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم الدعوة والاحتساب. كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

مجمع اللغة العربية. (١٩٨٩م): المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية. القاهرة، جمهورية مصر العربية.

مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٤م): المعجم الوسيط. الطبعة الرابعة، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

مشعالٱ محمود عبدالعال محمد. (٢٠١٣م): القياس الكمي لخطر البطالة في المملكة العربية السعودية، مجلة البحوث المالية والتجارية. كلية التجارة، جامعة بورسعيد، جمهورية مصر العربية.

المناصرةٱ عالية عبدالله. (٢٠١٣م): ظاهرة البطالة لدىٰ خريجي طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية ودور الإدارات الجامعية في مواجهتها (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

نجاحٱ عمار بهاليل. (٢٠١٨م): البطالة لدىٰ خريجي الجامعة: أسبابها وآثارها الاجتماعية والاقتصادية (دراسة ميدانية أجريت بولاية قالمة). (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم علم الاجتماع. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ٨

ماي. ٤٥ قالمة، الجزائر.

النويصر، خالد. (٢٠٠٠م): بطالة خريجي مؤسسات التعليم العالي السعوديين واقعها وأسبابها، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى. مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

ثانيًا- المراجع الأجنبية:

BEQIRI, T., & MAZREKU, I. (2020). Gender Unemployment Gap in Kosovo - Empirical Study. Journal of Academic Research in Economics, 12(1), 139–150

Cheng, C., & Mohamad, J. (2020). Youth Unemployment in Malaysia & the Region. Economy, Culture & History Japan Spotlight Bimonthly, 39(1), 49–53.

Hammarström, A., & Ahlgren, C. (2019). Living in the shadow of unemployment -an unhealthy life situation: a qualitative study of young people from leaving school until early adult life. BMC Public Health, 19(1), 1661. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1186/s12889-019-8005-5

Herber, G.-C., Ruijsbroek, A., Koopmanschap, M., Proper, K., van der Lucht, F., Boshuizen, H., Polder, J., & Uiters, E. (2019). Single transitions and persistence of unemployment are associated with poor health outcomes. BMC Public Health, 19(1), 740. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1186/s12889-019-7059-8

Thill, S., Houssemand, C., & Pignault, A. (2019). Unemployment Normalization: Its Effect on Mental Health During Various Stages of Unemployment. Psychological Reports, 122(5), 1600–1617. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1177/0033294118794410

ثالثاً: المراجع الإلكترونية:

العمري، عبدالحميد. (٢٠١٨). الفا & بيتا. تاريخ الزيارة (٢٨/ ١/ ٢٠١٩). تم الاسترجاع من:

https://alphabeta.argaam.com/article/detail/104222

الحيدري، منى.(٢٠٠٨). المملكة الثالثة عالميا في حملة الشهادات العليا والنساء يشكلن ٥٤%. الرياض. تاريخ الزيارة (٢١/ ٢/ ٢٠١٩). تم الاسترجاع من: http://www.alriyadh.com/342493